النبي محمد وأهل بيته
صلوات الله عليهم
المحقق الكربلائي
علي القصير
بيلومانيا للنشر والتوزيع
BIBLIOMANIA PUBLISHINGS

النبي محمد وأهل بيته

لا يجوز نشر هذا الكتاب أو أي جزء منه بأي شكل من الأشكال أو نسخ مادته بطريقة الاسترجاع، أو نقله على أي نحو بطريقة إلكترونية أو بالتصوير أو ترجمته إلى أية لغة أخرى دون الحصول على موافقة الناشر والمؤلف مقدمًا.

All Rights Reserved. No part of this publication may be reproduced, stored in a retrieval system, or transmitted, in any form or by any means, electronic, mechanical, photocopying, recording, or otherwise, without the prior written permission of Bibliomania Ltd.

❖ **الكتاب النبي محمد وأهل بيته**

❖ **المؤلف: علي القصير**

❖ **نوع العمل: دراسة**

❖ **الطبعة الأولى 1444 هـ - 2022 م - القاهرة**

❖ **الناشر: ببلومانيا للنشر والتوزيع – مصر**

❖ **رقم الإيداع: 22081 / 2022**

❖ **الترقيم الدولي ISBN: 9789779945661**

❖ **الرقم الكودي في ببلومانيا: b21l241-22**

❖ **الغلاف: روعة للتصميمات 2022 - ببلومانيا**

❖ مدير عام: جمال سليمان - مدير إداري: ديانا حمزة – مدير تنفيذي: محمد جلال

❖ العنوان: عنوان (1): 15 شارع السباق – مول الميريلاند – مصر الجديدة

عنوان (2): 29 شارع الكمال – الأميرية – القاهرة

❖ تليفاكس: 0026337855 - 00224769648

❖ محمول: 00201030504636 – 00201201001153 – 00201210826415 - 00201208868826

❖ صفحة الدار على موقع فيسبوك: https://www.facebook.com/bibliomania.eg/

❖ الموقع الإلكتروني: www.bibliomaniapublishing.com

❖ **البريد الإلكتروني (E-Mail): bibliomania.eg@gmail.com**

كل ما ورد في هذا الكتاب من أخبار وأحداث وآراء يعبر فقط عن رأي الكاتب، ولا يعبر بالضرورة عن رأي الناشر، ودون أدنى مسؤولية على دار ببلومانيا للنشر والتوزيع

© جميع الحقوق محفوظة

ببلومانيا للنشر والتوزيع
BIBLIOMANIA PUBLISHINGS
15 شارع السباق «مول الميريلاند» – هليوبوليس – القاهرة
00201030504636 – 00201210826415 – 00201201001153
00201208868826 – 0021274985232 – 002 2 633 7855
/bibliomania.eg
Google Play
amazon
مكتبة جرير JARIR BOOKSTORE
www.bibliomaniapublishing.com

النبي محمد وأهل بيته

صلوات الله عليهم

دراسة

علي القصير

بيبلومانيا للنشر والتوزيع
BIBLIOMANIA PUBLISHINGS

ببلومانيا للنشر والتوزيع
BIBLIOMANIA PUBLISHINGS

www.bibliomaniapublishing.com

2022

جميع الحقوق محفوظة ©

النبي محمد وأهل بيته
صلوات الله عليهم

تأليف

المحقق الكربلائي
السيد علي القصير

بسم الله الرحمن الرحيم

ملاحظة مهمة

إن جميع ما يتم ذكره ضمن سيرة المَعصومين عليهم السلام هو من أخبار آل محمد صلوات عليهم، ورعاية للإيجاز والخلاصة يتم ذكر الإشارات المُهمة

اهداء

إلى كل قلب ينبض بالحُبَّ إلى رسول الله وأهل بيته

صلوات الله عليهم

إلى كل باحث عن الحقيقة لِمَعْرِفَة الحق

إلى مَن يأمل الخلاص

أهدي كتابي هذا

علي القصير

مقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمِين اللّٰهُمَّ صل على محمد وآل محمد

هذا كتاب حول النبي محمد وأهل بيته صلوات الله عليهم، وفيه خلاصة مما يجب معرفته عنهم عليهم السلام لكل مسلم.

لِمَاذا هذا الكتاب:

السبب الأول: أَمَرَ الله عز وجل باتباعهم وحُبهم واتخاذهم أسوة.

1- أوجب الله عز وجل في القرآن الكريم اتباع النبي وأهل بيته صلوات الله عليهم.
قال الله عز وجل في سورة آل عمران: الآية 31.
﴿قُلْ إِنْ كُنتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ﴾

2- أوجب الله عز وجل في القرآن الكريم حُب النبي وأهل بيته صلوات الله عليهم.
قال الله عز وجل في سورة الشورى: الآية 23.
﴿قُل لَّا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى﴾

3- أَمَرَ الله عز وجل في القرآن الكريم اتخاذهم أسوة وقدوة صلوات الله عليهم.
قال الله عز وجل في سورة الأحزاب: الآية 21.
﴿لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِمَنْ كَانَ يَرْجُو اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ﴾

4- ذَكَرَ الله عز وجل في القرآن الكريم إنهم صلوات الله عليهم مُطَهَّرون.
قال الله عز وجل في سورة الأحزاب: الآية 33.
﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا﴾

السبب الثاني: اختار الله عز وجل أَئِمَّة وَجَعَلَهُم الباب لكل هداية.

1- أَمَرَ الله عز وجل معرفة الإمام.

قال الله عز وجل في سورة القصص: الآية 5.

﴿وَنُرِيدُ أَن نَّمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا فِي الْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ﴾

وقال الله عز وجل في سورة الإسراء: الآية 71.

﴿يَوْمَ نَدْعُو كُلَّ أُنَاسٍ بِإِمَامِهِمْ﴾

وقال الله عز وجل في سورة الأنبياء: الآية 73.

﴿وَجَعَلْنَاهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِمْ فِعْلَ الْخَيْرَاتِ وَإِقَامَ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءَ الزَّكَاةِ وَكَانُوا لَنَا عَابِدِينَ﴾

2- أَمَرَ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم معرفة الإمام.

عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم، أنه قال:

﴿مَنْ مَاتَ وَلَمْ يَعْرِفْ إِمَامَ زَمَانِهِ مَاتَ مِيتَةً جَاهِلِيَّةً﴾

المَصدر: مَناقب آل أبي طالب، محمد بن شهر آشوب، المُتوفى 588 هجرية: ج 1 ص 246.

السبب الثالث: أهل بيت خاتم الأنبياء أفضل بيت من بيوت الأنبياء.

الدليل من القرآن الكريم، وحديث أهل بيت النبي صلوات الله عليهم.

عن الإمام علي بن موسى الرضا عليه السلام، في حديث طويل مع علماء الأديان وعلماء المُسلمين، في مجلس المَأمون العباسي، أنه قال:

﴿أَخْبِرُونِي عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَ:

﴿يس وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ إِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾ سورة يس: 1-4.

فَمَنْ عَنَى بِقَوْلِهِ: ﴿يس﴾؟

قَالَتِ الْعُلَمَاءُ: ﴿يس﴾ مُحَمَّدٌ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، لَمْ يَشُكَّ فِيهِ أَحَدٌ.

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَعْطَى مُحَمَّداً وَآلَ مُحَمَّدٍ مِنْ ذَلِكَ فَضْلًا لَا يَبْلُغُ أَحَدٌ كُنْهَ وَصْفِهِ إِلَّا مَنْ عَقَلَهُ.

وَذَلِكَ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَمْ يُسَلِّمْ عَلَى أَحَدٍ إِلَّا عَلَى الْأَنْبِيَاءِ صَلَوَاتُ اللهِ عَلَيْهِمُ.

فَقَالَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: ﴿سَلامٌ عَلى نُوحٍ فِي الْعالَمِينَ﴾ سورة الصافات: 79.

وَقَالَ: ﴿سَلامٌ عَلى إِبْراهِيمَ﴾ سورة الصافات: 109.

وَقَالَ: ﴿سَلامٌ عَلى مُوسى وَ هارُونَ﴾ سورة الصافات: 120.

وَلَمْ يَقُلْ: سَلَامٌ عَلَى آلِ نُوحٍ.

وَلَمْ يَقُلْ: سَلَامٌ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ.

وَلَا قَالَ: سَلَامٌ عَلَى آلِ مُوسَى وَهَارُونَ.

وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿سَلامٌ عَلَى آلِ يَاسِينَ﴾ سورة الصافات: 130.

يَعْنِي: آلَ مُحَمَّدٍ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِه وَسَلَّمَ.

فَقَالَ الْمَأْمُونُ: لَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّ فِي مَعْدِنِ النُّبُوَّةِ شَرْحَ هَذَا وَبَيَانَه﴾

المَصدر: عيون الأخبار، محمد بن علي الصدوق، المُتوفى 381 هجرية: ج 1 ص 237 باب 23 الحديث 1.

السبب الرابع: الولاية لأهل بيت النبي صلوات الله عليهم فَرْضٌ واجب.

1- أَمَرَ الله عز وجل بالإمامة والولاية للنبي وأهل بيته صلوات الله عليهم.

عن الإمام أبو جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام، إنه قال:

﴿كَانَتِ الْفَرِيضَةُ تَنْزِلُ بَعْدَ الْفَرِيضَةِ الْأُخْرَى وَكَانَتِ الْوَلَايَةُ آخِرَ الْفَرَائِضِ فَأَنْزَلَ الله عَزَّ وَجَلَّ: ﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي﴾

قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلامُ: يَقُولُ الله عَزَّ وَجَلَّ:

لَا أُنْزِلُ عَلَيْكُمْ بَعْدَ هَذِهِ فَرِيضَةً، قَدْ أَكْمَلْتُ لَكُمُ الْفَرَائِضَ﴾

المَصدر: الكافي، محمد بن يعقوب الكليني، المُتوفى 329 هجرية: ج 1 ص 289 الحديث 4.

2- إن الإمامة والوَلايَة أفضل الفرائض.

عن الإمام أبو عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليه السلام، إنه قال:

﴿إِنَّ اللَّهَ جَعَلَ وَلَايَتَنَا أَهْلَ الْبَيْتِ قُطْبَ الْقُرْآنِ وَقُطْبَ جَمِيعِ الْكُتُبِ، عَلَيْهَا يَسْتَدِيرُ مُحْكَمُ الْقُرْآنِ، وَبِهَا نَوَّهَتِ الْكُتُبُ وَيَسْتَبِينُ الْإِيمَانُ، وَقَدْ أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُقْتَدَى بِالْقُرْآنِ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَذَلِكَ حَيْثُ قَالَ فِي آخِرِ خُطْبَةٍ خَطَبَهَا: إِنِّي تَارِكٌ فِيكُمُ الثَّقَلَيْنِ الثَّقَلَ الْأَكْبَرَ، وَالثَّقَلَ الْأَصْغَرَ، فَأَمَّا الْأَكْبَرُ فَكِتَابُ رَبِّي، وَأَمَّا الْأَصْغَرُ فَعِتْرَتِي أَهْلُ بَيْتِي، فَاحْفَظُونِي فِيهِمَا، فَلَنْ تَضِلُّوا مَا تَمَسَّكْتُمْ بِهِمَا﴾

المَصدر: تفسير محمد بن مسعود العياشي، المُتوفى 320 هجرية: ج 1 ص 5 الحديث 9.

3- إن الإمامة والولاية المِفتاح، وأساس كل عبادة.

عن الإمام أبو جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام، إنه قال:

﴿بُنِيَ الْإِسْلَامُ عَلَى خَمْسَةِ أَشْيَاءَ:

عَلَى الصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ وَالْحَجِّ وَالصَّوْمِ وَالْوَلَايَةِ.

قَالَ زُرَارَةُ: فَقُلْتُ: وَأَيُّ شَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ أَفْضَلُ؟

فَقَالَ: الْوَلَايَةُ أَفْضَلُ؛ لِأَنَّهَا مِفْتَاحُهُنَّ وَالْوَالِي هُوَ الدَّلِيلُ عَلَيْهِنَّ﴾

المَصدر: الكافي، محمد بن يعقوب الكليني، المُتوفى 329 هجرية: ج 2 ص 18 الحديث 5.

السبب الخامس: أساس العقيدة عند المُسلمين الشيعة الإمامة والولاية.

إن عقائد الشيعة الإمامية الاثنا عشرية تنقسم إلى قسمين:

أولا: أصول الدين، وأساسها: الإمامة، لأن بها تتم معرفة الجميع، وهي: خمسة:

1- التوحيد.
2- العدل.
3- النبوة.
4- الإمامة.
5- المَعاد.

ثانيا: فروع الدين، وأساس الفروع: ولاية أهل بيت النبي عليهم السلام، والبراءة من أعدائهم، وهي عشرة:

1- الصلاة.

2- الصوم.

3- الخُمْس.

4- الزكاة.

5- الحج.

6- الجهاد.

7- الأمر بالمَعروف.

8- النهي عن المُنكر.

9- الولاية لأولياء الله المَعصومين الأربعة عشر عليهم السلام.

10-البراءة من أعداء الله، وهم: أعداء المَعصومين الأربعة عشر عليهم السلام.

السبب السادس: أن يكون هذا الكتاب باب لِمَعرفة الأئمة عليهم السلام.

لا بد من باب لكل بيت يكون الدخول منه.

هذا الكتاب: بابٌ لأبنائنا، لِمَعرفة النبي وأهل بيته صلوات الله عليهم.

كذلك باب إلى كل طالب علم، ومَن يُحب خلاصة العلم والمَعرفة.

ثم يدخل إلى مدينة العلم، ليكون من العاملين كما يُحب الله عز وجل.

قال الإمام علي بن موسى الرضا عليه السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ﴿أَنَا مَدِينَةُ الْعِلْمِ وَعَلِيٌّ بَابُهَا فَمَنْ أَرَادَ الْعِلْمَ فَلْيَأْتِ الْبَابَ﴾

المَصدر: صحيفة الإمام الرضا عليه السلام، الشهيد 203 هجرية: ص 58 الحديث 81.

اسم كتابي هذا:

وقع الاختيار أن يكون اسم الكتاب:

﴿النبي محمد وأهل بيته صلوات الله عليهم﴾

عنوان الكتاب يدل على مُحتواه، وواضح في مَعناه.

الحمد لله رب العالمِين.

﴿وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ﴾ سورة هود: 88.

المُحَقِّقُ الكَرْبَلائِي السَّيِّد عَلِي القَصِير

كَرْبَلاءُ المُقَدَّسَةُ 1444-2022

النَّبِيُّ المُصْطَفَى المَحْمُودِ الأَحْمَدِ
مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنُ عَبْدِ المُطَّلِبِ
صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ

الاسم: محمد. اختار الله عز وجل اسمه، من اسمه تعالى: المَحمود.

الأب: عبد الله.

الأم: آمنة بنت وهب.

الكنية: أبو القاسم، أبو إبراهيم

اللقب:

الأمين، حبيب الله، خاتم الأنبياء، خير البرية، الذِّكْر، رحمة الله، رسول رب العالمِين، رسول الرحمة، رسول الله، السِّراج المُنير، سيد المُرسلين، الشّافع، الشّاهد، صاحب المَقام المَحمود، الصادق، الطاهر، الطيب، عبد الله، المَحمود الأحمد، المُختار، المُزَّمِّل، المُصطفى، المُعَلِّم، المَكين، النبي الأُمِّي، نبي الله، النذير، الهادي.

الولادة: يوم الجمعة، 17 ربيع الأول، عام الفيل، مكة المُكرمة، 570 ميلادية.

وقائع في يوم ولادته:

1- سقطت الأصنام في مكة على وجهها.
2- ارتج إيوان كسرى ملك الفُرْس.
3- خمدت نيران فارس، ولم تخمد قبل ذلك لِمُدَّة ألف عام.
4- فاضت بحيرة ساوه.

الوفاة: يوم الإثنين، 28 صفر، سنة 11 هجرية، المَدينة المُنَوَّرَة، مات مَسموما.

قبره: المَدينة المُنَوَّرة.

العمر: 63 سنة.

البعثة بالنبوة: كان عمره الشريف 40 عاما

مدة النبوة: 23 سنة. 13 سنة في مكة، 10 سنة في المَدينة المُنَوَّرَة.

شريعته: الإسلام.

معجزة النبوة: القرآن الكريم.

أول مَن آمن بنبوته: علي بن أبي طالب عليه السلام، وخديجة الكبرى أم المُؤمنين.

حاضنته: أم أيمن (بركة).

صفاته: قال الله عز وجل: ﴿وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ﴾ سورة القلم: 4.

الزوجات: 15 زوجة. أشهرهن وأفضلهن: خديجة الكُبرى، أم سَلَمَة، مارية القبطية.

ملاحظة حول لفظ: (أم المُؤمنين): قال الله تعالى: ﴿وَأَزْوَاجُهُ أُمَّهَاتُهُمْ﴾ سورة الأحزاب: 6.
مَعنى الآية: زوجاته صلى الله عليه وآله وسلم حَرام على المُسلمين كَحُرْمَةِ أُمَّهاتهم.
الدليل من كتب غير المُسلمين الشيعة: قال عبد الله بن عمر البيضاوي، المُتوفى 691 هجرية، في تفسيره: أنوار التنزيل وأسرار التأويل ج 4 ص 225. ﴿وَأَزْواجُهُ أُمَّهاتُهُمْ﴾
منزلات منزلتهن في التحريم واستحقاق التعظيم، وفيما عدا ذلك فكالأجنبيات، ولذلك قالت عائشة: لسنا أمهات النساء)

تنبيه: إن حديث النبي وأهل بيته صلوات الله عليهم حُجَّة وحُكْمٌ:
ورد اللفظ: (أم المُؤمنين). على لسان أهل بيت النبي صلوات الله عليهم، للسيدة خديجة الكبرى، مع السلام عليها، دون غيرها من نساء النبي صلى الله عليه وآله وسلم.

روى محمد باقر المَجلسي، المُتوفى 1111 هجرية، في كتابه: زاد المَزاد ص 458. قال:
عن الإمام أبو عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليه السلام، ضمن زيارة الإمام الحسين عليه السلام، قال: ﴿السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ خَدِيجَةَ الْكُبْرَى أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ﴾

المَقام العظيم للسيدة خديجة الكبرى أم المُؤمنين

كان النبي وأهل بيته صلوات الله عليهم يفتخرون بالسيدة خديجة الكبرى أم المُؤمنين.

الأول: قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم لأم المُؤمنين خديجة الكبرى عليها السلام:
﴿إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَيُبَاهِي بِكِ كِرَامَ مَلَائِكَتِهِ كُلَّ يَوْمٍ مِرَاراً﴾
المَصدر: العُدَد القوية، علي بن يوسف الحلي، المُتوفى 703 هجرية: ص 220.

الثاني: قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: ﴿عَلَيْكُمْ بِالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ فَإِنَّ جَدَّهُمَا رَسُولُ اللَّهِ وَجَدَّتَهُمَا خَدِيجَةُ الْكُبْرَى بِنْتُ خُوَيْلِدٍ سَيِّدَةُ نِسَاءِ الجَنَّةِ﴾
المَصدر: بشارة المُصطفى، محمد بن أبي القاسم الطبري، المُتوفى 553 هجرية: ص 115.

الثالث: قالت فاطمة الزهراء عليها السلام: ﴿أَنَا ابْنَةُ خَدِيجَةَ الْكُبْرَى﴾
المَصدر: الفضائل، شاذان بن جبرائيل، المُتوفى 600 هجرية: ص 80.

الرابع: عن الإمام علي بن الحسين زين العابدين عليه السلام، قال:
﴿أَنَا ابْنُ خَدِيجَةَ الْكُبْرَى﴾
المَصدر: مناقب آل أبي طالب، محمد بن علي المَازندراني، المُتوفى 588 هجرية: ج 4 ص 168.

الخامس: قال الإمام الحسن العسكري عليه السلام في زيارة سيدة نساء العالَمين:
﴿فَصَلِّ عَلَيْهَا وَعَلَى أُمِّهَا خَدِيجَةَ الْكُبْرَى صَلَاةً تُكْرِمُ بِهَا وَجْهَ أَبِيهَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَ تُقِرُّ بِهَا أَعْيُنَ ذُرِّيَّتِهَا وَأَبْلِغْهُمْ عَنِّي فِي هَذِهِ السَّاعَةِ أَفْضَلَ التَّحِيَّةِ وَالسَّلَامِ﴾
المَصدر: مِصباح المُتَهَجِّد، محمد بن حسن الطوسي، المُتوفى 460 هجرية: ج 1 ص 399.

الأبناء: القاسم، عبد الله، إبراهيم، زينب، رقية، أم كلثوم، فاطمة الزهراء عليها السلام.
وروي: إن ابنته فاطمة عليها السلام، وسائر البنات هُنَّ ربائبه، بنات هالة أخت خديجة.

بابه: علي بن أبي طالب عليه السلام.

خادمه: أنس بن مالك.

مؤذنه: بلال الحبشي، ابن أم مكتوم.

شاعره: حسان بن ثابت.

غزواته: 80.

نقش خاتمه: لا إله إلا الله محمد رسول الله.

ملوك زمانه:

1- النجاشي ملك الحبشة.
2- قيصر ملك الروم.
3- كسرى ملك الفرس.
4- المُقَوْقَس ملك القبط في مصر.
5- الحارث بن أبي شمر الغساني في دمشق.
6- هوذة الحنفي في اليمامة.
7- المُنذر العبدي في البحرين.

يوم زيارته: يوم السبت.

سيرة حياته:

1- **قبل ولادته، توفي أبوه**: عبد الله بن عبد المُطَّلِب بن هاشم.
2- **عمره: 6 سنوات**: توفيت أمه: آمنة بنت وهب.
3- **عمره: 8 سنة**: توفي جده: عبد المُطَّلِب بن هاشم.
4- **عمره: 40 سنة**: بُعث بالنبوة.
5- **عمره 46 سنة**: سنة 6 من البعثة، كان حصار قُريش للنبي صلى الله عليه وآله وسلم في شعب أبي طالب، وكان هذا الشعب مُلكا لعبد المُطلب بن هاشم، ومكانه بين جبل أبو قبيس وجبل خندمة، واستمر الحصار لِمُدة ثلاث سنوات.
6- **عمره 47 سنة**: سنة 7 بعد البعثة، أرسل الكُتُب إلى ملوك زمانه يدعوهم إلى الإسلام.

7- **عمره 50 سنة**: سنة 10 من البعثة، توفيت زوجته الطاهرة: خديجة الكبرى أم المُؤمنين. وتوفي عمه: أبو طالب بن عبد المُطَّلِب بن هاشم، وهو عمه شقيق أبيه عبد الله، لأبيه وأمه، وهو مَن آواه وكفله ونصره بعد جده عبد المُطَّلِب، وأسمى ذلك العام الذي فقد فيه زوجته وعمه أبو طالب: عام الحزن.

8- **عمره 51 سنة**: كان الإسراء والمِعراج المُبارك إلى سدرة المُنتهى.

9- **عمره 53 سنة**: هاجر إلى المَدينة المُنَوَّرَة، بعد دعوته في مَكَّة لِمُدَّة 13 سنة.

10-**عمره 58 سنة**: سنة 8 هجرية، في اليوم الثامن من شهر رمضان دخل مَكَّة مع المُسلمين فاتحاً بعد انتهاك قُرَيْش للهُدنة التي كانت في صُلح الحُدَيْبية.

11- عمره 62 سنة: سنة 10 هجرية، كانت آخر حَجَّة له، وآخر خُطبة له، وبأمر الله عز وجل أوصى في خُطْبَتِه بكتاب الله، وبأهل بيته عليهم السلام، وبالخليفة من بعده، وهو: أمير المُؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام، وقال فيها:

﴿كَأَنِّي قَدْ دُعِيتُ، فَأَجَبْتُ، إِنِّي قَدْ تَرَكْتُ فِيكُمُ الثَّقَلَيْنِ أَحَدُهُمَا أَكْبَرُ مِنَ الْآخِرِ: كِتَابُ اللَّهِ وَعِتْرَتِي أَهْلُ بَيْتِي، فَانْظُرُوا كَيْفَ تَخْلُفُونِي فِيهِمَا، فَإِنَّهُمَا لَنْ يَتَفَرَّقَا حَتَّى يَرِدَا عَلَيَّ الْحَوْضَ.

ثُمَّ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ مَوْلَايَ، وَأَنَا وَلِيُّ كُلِّ مُؤْمِنٍ.

ثُمَّ أَخَذَ بِيَدِ عَلِيٍّ، فَقَالَ:

مَنْ كُنْتُ وَلِيَّهُ، فَهَذَا وَلِيُّهُ، اللهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَاهُ، وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ﴾

المَصدر من كُتُب غير الشيعة:

سُنَن النَّسائي، أحمد بن علي النَّسائي، المُتوفى 303 هجرية: ج 5 ص 130 باب 27 الحديث 1.

12- عمره 63 سنة: سنة 11 هجرية، بعد الانتهاء من خُطبته الأخيرة، بايع المُسلمون خليفته علي بن أبي طالب عليه السلام.

13- عمره 63 سنة: سنة 11 هجرية، في الأول من شهر صفر، مرض بسبب سقيه السَّم.

14- عمره 63 سنة: سنة 11 هجرية، يوم الإثنين، 28 شهر صفر كان رحيله شهيدا مسموما، وعروج نوره إلى أصله، وغَسَّلَه خليفته علي بن أبي طالب عليه السلام، وتم دفنه يوم الأربعاء في غرفته التي توُفي فيها.

كلمات من نور:

قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم:

1- ﴿كُلُّكُمْ مِنْ آدَمَ وَآدَمُ مِنْ تُرابٍ﴾

المَصدر: مشكاة الأنوار، علي بن حسن الطبرسي، المُتوفى 600 هجرية: ص 59.

2- ﴿كُلُّكُمْ رَاعٍ وَكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ﴾

المَصدر: مجموعة ورام، ورام بن أبي فراس، المُتوفى 605 هجرية: ج 1 ص 6.

3- ﴿لَا يَؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى يُحِبَّ لِأَخِيهِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ﴾

المَصدر: مُنية المُريد، زين الدين بن علي، المُتوفى 966 هجرية: ص 190.

4- ﴿الْمُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ يَدِهِ وَلِسَانِهِ﴾

المَصدر: مَن لا يحضره الفقيه، محمد الصدوق، المُتوفى 381 هجرية: ج4 ص 362 الحديث 5762.

الإِمَامُ المُرْتَضَى
أَمِيرُ المُؤْمِنِينَ وَسَيِّدِ الوَصِيِّينَ
عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبِ بْنُ عَبْدِ المُطَّلِبِ
عَلَيْهِ السَّلَامُ

الاسم: علي. اختار الله عز وجل اسمه، من اسمه تعالى: العلي.

الأب: أبو طالب.

الأم: فاطمة بنت أسد بن هاشم.

الكنية: أبو الحسن.

اللقب: أمير المُؤمنين، أمين الله، خاتم الوصيين، سيد الوصيين، الصِّدِّيق الأكبر، الفاروق الأعظم، قائد الغُرِّ المُحَجَّلين، قسيم الجنة والنار، المُرتضى، مُظْهِر العَجائب.

الولادة: يوم الجمعة، داخل الكعبة، 13 شهر رجب، سنة 30 من عام الفيل.
بعد ولادة النبي صلى الله عليه وآله وسلم بثلاثين عاما، مكة المُكَرَّمَة.
وهو أول مَن وَلَدَه هاشم مرتين، لأن أبوه وأمه أبناء عم، وجدهما: هاشم.

الوفاة: يوم الإثنين، 21 شهر رمضان، سنة 40 هجرية، في الكوفة – العراق.

قاتله: عبد الرحمن بن ملجم.

قبره: النجف – العراق.
روي: معه في قبره آدم ونوح، وإلى جوار قبره، قبور هود وصالح عليهم السلام.

العمر: 63 سنة. نفس عمر النبي صلى الله عليه وآله وسلم.

مدة الإمامة: 29 سنة.

صفاته: نفس أوصاف النبي صلى الله عليه وآله وسلم.
قال الله عز وجل: ﴿أَنفُسَنَا وَأَنفُسَكُمْ﴾ سورة آل عمران: الآية 61.

الزوجات: أفضلهن: فاطمة الزهراء عليها السلام، وأم البنين بنت حزام عليها السلام.

الأبناء: 27 أولاد وبنات.

الأخوة والأخوات: طالب، عقيل، جعفر، أم هانئ (فاختة)، جمانة.

أقربائه: **خاله**: حنين بن أسد بن هاشم.

أصحابه:
كان له صفوة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، منهم:

1- سلمان المُحَمَّدي.
2- المِقداد بن الأسود.
3- أبو ذر: جُنْدُب بن جنادة.
4- عمار بن ياسر.
5- حُذَيْفَة بن اليمان.

صفوة أخرى صنعهم بنفسه، منهم:

1- الأصبغ بن نباتة.
2- حبيب بن مُظاهر الأسدي.
3- رشيد الهجري.
4- ميثم التمار.

بابه: سلمان المُحمدي، وقنبر.

شاعره: الحارث بن عبد الله النجاشي.

كاتبه: عبد الله بن أبي رافع.

نقش خاتمه:

رَوَى الصَّدُوق، قَالَ: (كَانَ لِعَلِيٍّ عَلَيْهِ لسَّلَامُ، أَرْبَعَةُ خَوَاتِيمَ يَتَخَتَّمُ بِهَا:
يَاقُوتٌ لِنُبْلِهِ، وَفَيْرُوزَجٌ لِنُصْرَتِهِ، وَالْحَدِيدُ الصِّينِيُّ لِقُوَّتِهِ، وَعَقِيقٌ لِحِرْزِهِ.
وَكَانَ نَقْشُ الْيَاقُوتِ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ الْمُبِينُ.
وَنَقْشُ الْفَيْرُوزَجِ: اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ.
وَنَقْشُ الْحَدِيدِ الصِّينِيِّ: الْعِزَّةُ لِلَّهِ جَمِيعاً.
وَنَقْشُ الْعَقِيقِ، ثَلَاثَةُ أَسْطُرٍ: ما شاءَ اللَّهُ لا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ)

المَصدر: الخصال، محمد بن علي الصدوق، المُتوفى 381 هجرية: ج 1 ص 199.

ملوك زمانه: يَزْدَجِرْد بن شَهْرِيار بن كسرى ملك الفُرْس.

يوم زيارته: يوم الأحد.

سيرة حياته:

1- **وُلِدَ:** بعد ثلاثين سنة من ولادة النبي صلى الله عليه وآله وسلم.
2- **عمره 10 سنة:** كانت بعثة النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وهو أول مَن آمن به، ونصره، وكان مدة من حياته في بيت النبي وخديجة عليهما وآلهما السلام.
3- **عمره 16 سنة:** كان مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم، ومع أبيه وأخوته، وسائر المُسلمين في الحصار، في شعب أبي طالب.
4- **عمره 23 سنة:** هاجر إلى المَدينة المُنورة مع الفواطم.
5- **عمره 24 سنة:** سنة 14 بعد البعثة، سنة 2 هجرية، تزوج من فاطمة الزهراء عليهما السلام بأمر الله عز وجل.
6- **عمره 31 سنة:** سنة 21 بعد البعثة، سنة 9 هجرية، أنزل الله عز وجل فيه قوله: ﴿أَنفُسَنَا وَأَنفُسَكُمْ﴾ سورة آل عمران: الآية 61. وأخرجه النبي صلى الله عليه وآله وسلم وحده، مع فاطمة، والحسن، والحسين، لِمُباهلة نصارى نجران.
7- **عمره 32 سنة:** يوم 18 ذي الحجة، سنة 10 هجرية، في موقع غدير خُم، تمت البيعة له بالخلافة بأمر الله عز وجل بواسطة النبي صلى الله عليه وآله وسلم.
8- **عمره 33 سنة:** سنة 11 هجرية، انقلب المُسلمون على خلافته، لِمُدَّة: 25 سنة.

9- **عمره 58 سنة**: سنة 35 هجرية، بايعه المُسلمون بالخلافة، ونقل عاصمة الخلافة الإسلامية من المَدينة المُنَوَّرَة إلى الكوفة في العراق.

أسس خلالها: (شرطة الخميس)، وهو اسم اختاره الله عز وجل لهم.

وهم: ستة آلاف رجل من أنصاره، وجعل القائد عليهم: الأصبغ بن نباتة.

10-كانت حكومة أمير المُؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام تتميز بالعدل، والمُساواة بين المُسلمين في العطاء، وعدم وجود فقير فيها.

11-**عمره 59 سنة**: سنة 36 هجرية، خرج إلى البصرة، لقتال الناكثين بالبيعة: عائشة وطلحة والزبير، في وقعة الجمل.

12-**عمره 60 سنة**: سنة 37 هجرية، خرج إلى الشام، لقتال القاسطين، وهم: الذين حاربوه عليه السلام، مع معاوية بن أبي سفيان، في وقعة صفين.

13-**عمره 61 سنة**: سنة 38 هجرية، خرج إلى شمال بغداد من العراق، لقتال المَارقين، وهم: الخوارج. الذين خرجوا مع عبد الله بن وهب، وحرقوص، المَعروف بذي الثدية، في وقعة النهروان.

14-**عمره 63 سنة**: سنة 40 هجرية، ضربه عبد الرحمن بن ملجم على رأسه، في محراب صلاته، ليلة 19 من شهر رمضان، وبقي ثلاثة ليالي، ومضى شهيدا على أثر الضربة آخر ليلة الإثنين، وغَسَّلَه ولده الإمام الحسن بن علي عليه السلام، وتم دفنه، وإخفاء قبره، حتى زمن الإمام جعفر بن محمد الصادق عليه السلام الذي أخبر الشيعة إلى مكانه.

مِن خصائص أمير المُؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام التي تَفَرَّدَ بها:

1- وُلِدَ في داخل الكعبة، ولم يولد قبله ولا بعده غيره فيها.

المَصدر: كفاية الطالب، محمد بن يوسف الشافعي، المُتوفى 658 هجرية: ص 407 الباب السابع.

2- **قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم**: ﴿مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَإِنَّ عَلِيًّا مَوْلَاهُ، اللهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَاهُ، وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ، وَأَحِبَّ مَنْ أَحَبَّهُ، وَأَبْغِضْ مَنْ أَبْغَضَهُ، وَانْصُرْ مَنْ نَصَرَهُ﴾

المَصدر: سُنن النسائي، أحمد بن علي النسائي، المُتوفى303هجرية: ج5 ص136 باب32 الحديث3.

3- قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:

﴿عُنْوَانُ صَحِيفَةِ الْمُؤْمِنِ حُبُّ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ﴾

المَصدر: بشارة المُصطفى، محمد بن أبي القاسم الطبري، المُتوفى 553 هجرية: ص 155.

4- قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ﴿أَنْتَ وَشِيعَتُكَ فِي الجَنَّةِ﴾

المَصدر: الكامل، عبد الله بن عدي الجرجاني، المُتوفى 365 هجرية: ج 7 ص 213.

5- قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ﴿إِنَّ وَصِيِّي، وَخَلِيفَتِي، وَخَيْرَ مَنْ أَتْرُكُ بَعْدِي، يُنْجِزُ مَوْعِدي، وَيَقْضِي دَيْنِي، عَلِيُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ﴾

المَصدر: شواهد التنزيل، عبيد الله الحَسَكاني، المُتوفى 490 هجرية: ج 1 ص 98.

6- قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ﴿لَا يُؤَدِّي عَنِّي إِلَّا أَنَا أَوْ رَجُلٌ مِنِّي﴾

المَصدر: سُنن النسائي، أحمد بن علي النسائي، المُتوفى303هجرية: ج5 ص129 باب 26 الحديث3.

7- قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:

﴿ضَرْبَةُ عَلِيٍّ يَوْمَ الخَنْدَق خَيْرٌ مِنْ عِبَادَةِ الثَّقَلَيْن﴾

المَصدر: مناقب الطاهرين، حسن بن علي الطبري، من أعلام القرن السابع الهجري: ج1 ص179.

8- قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ﴿اللَّهُمَّ أَدِرِ الحَقَّ مَعَ عَلِيٍّ حَيْثُ دَارَ﴾

المَصدر: التفسير الكبير (مفاتيح الغيب)، محمد الرازي، المُتوفى606هجرية: ج1 ص180 الباب4.

9- نور النبي صلى الله عليه وآله وسلم ونور علي بن أبي طالب عليه السلام واحد.

10- آخى النبي صلى الله عليه وآله وسلم بينه وبين علي بن أبي طالب عليه السلام.

11- حامل راية رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في غزواته.

12- لم يضع عليه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أميرا أبدا.

13- حامل لواء النبي صلى الله عليه وآله وسلم في الآخرة، وهو: لواء الحمد.

14- عُمُر النبي صلى الله عليه وآله وسلم نفس عُمُر علي بن أبي طالب عليه السلام.

قال عامر بن ثعلبة:

عَلِيٌّ حُبُّـــهُ جُنَّـــة قَسِـــيمُ النَّـــارِ وَالجَنَّـــة

وَصِيُّ المُصْـــطَفى حَقّـــاً إِمـــامُ الإِنْـــسِ وَالجِنَّـــة

المَصدر: عيون المُعجزات، حسين بن عبد الوهاب، من أعلام القرن الخامس الهجري: ص 31.

قال رجب البرسي:

الْعَقْـلُ نُـورٌ وَأَنْـتَ مَعْنَـاهُ وَالْكَوْنُ سِرٌّ وَأَنْـتَ مَبْـدَاهُ

وَالْخَلْقُ فِي جَمْعِهِمْ إِذَا جُمِعُوا الـكُلُّ عَبْـدٌ وَأَنْـتَ مَـوْلَاهُ

المَصدر: مَشارق أنوار اليقين، رجب البرسي، المُتوفى 813 هجرية: ص 318.

كلمات من نور:

1- قَالَ كُمَيْلُ بْنُ زِيَادٍ: سَأَلْتُ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلامُ عَنْ قَوَاعِدِ الْإِسْلَامِ، مَا هِيَ؟ فَقَالَ:

﴿قَوَاعِدُ الْإِسْلَامِ سَبْعَةٌ:

فَأَوَّلُهَا: الْعَقْلُ، وَعَلَيْهِ بُنِيَ الصَّبْرُ.

وَالثَّانِي: صَوْنُ الْعِرْضِ، وَصِدْقُ اللَّهْجَةِ.

وَالثَّالِثَةُ: تِلَاوَةُ الْقُرْآنِ عَلَى جِهَتِهِ.

وَالرَّابِعَةُ: الْحُبُّ فِي اللَّهِ، وَالْبُغْضُ فِي اللَّهِ.

وَالْخَامِسَةُ: حَقُّ آلِ مُحَمَّدٍ صَلَواتُ اللهِ عَلَيْهِمُ، وَمَعْرِفَةُ وَلَايَتِهِمْ.

وَالسَّادِسَةُ: حَقُّ الْإِخْوَانِ وَالْمُحَامَاةُ عَلَيْهِمْ.

وَالسَّابِعَةُ: مُجَاوَرَةُ النَّاسِ بِالْحُسْنَى﴾

المَصدر: تُحَفُ العُقُول، حسن بن علي الحراني، المُتوفى 332 هجرية: ص 196.

2- قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلامُ: ﴿مَنْ عَرَفَ نَفْسَهُ فَقَدْ عَرَفَ رَبَّهُ﴾

المَصدر: غُرَر الحِكَم، عبد الواحد بن محمد الآمدي، المُتوفى 550 هجرية: ص 588.

3- قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلامُ:

﴿فَإِنَّهُمْ [النَّاسُ] صِنْفَانِ: إِمَّا أَخٌ لَكَ فِي الدِّينِ، وَإِمَّا نَظِيرٌ لَكَ فِي الْخَلْقِ﴾

المَصدر: مُستدرك الوسائل، حسين النوري، المُتوفى 1320 هجرية: ج 13 ص 161 باب 42.

سَيِّدَةُ نِسَاءِ العَالَمِينَ
فَاطِمَةُ الزَّهْرَاءِ بِنْتُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ اللهِ
عَلَيْهَا وَعَلَى أَبِيهَا وَبَعْلِهَا وَبَنِيهَا السَّلَامُ

الاسم: فاطمة. اختار الله عز وجل اسمها، من اسمه تعالى: الفاطر.

الأب: محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

الأم: خديجة الكُبرى بنت خويلد بن أسد، أم المُؤمنين.

الكنية: أم أبيها، أم الحسن.

اللقب: البَتُول، الزَّهْراء، المَرْضِيَّة، المُحَدَّثَة، المُمْتَحَنَة.

الولادة: يوم الجمعة، مكة المُكَرَّمَة، 20 جمادي الآخرة، سنة 5 بعد البعثة النبوية.

الوفاة: يوم الإثنين، سنة 11 هجرية، في المَدينة المُنَوَّرَة.

شهر وفاتها، ورد ضمن ثلاثة أخبار:

1- الخبر الأول: 8 من شهر ربيع الثاني.

بعد 40 يوما من شهادة أبيها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

عن السيد علي بن طاووس، قال: (رُوِيَ أَنَّهَا بَقِيَتْ بَعْدَ أَبِيهَا أَرْبَعِينَ صَبَاحاً)

المَصدر: طُرف من الأنباء، علي بن طاووس، المُتوفى 664 هجرية: ص 539 الطرفة 27.

وذكر هذا التاريخ من وفاتها أيضا:

1-كشف الغُمَّة، علي بن عيسى الأربلي، المُتوفى 692 هجرية: ج 1 ص 500.

2-بحار الأنوار، محمد باقر المَجلسي، المُتوفى 1111 هجرية: ج43 ص186 باب7/الحديث18.

3-مُستدرك الوسائل، حسين النوري، المُتوفى 1320 هجرية: ج 2 ص 210 باب 2 / الحديث 4.

2- الخبر الثاني: 13 من شهر جمادي الأولى.

بعد 75 يوما من شهادة أبيها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

عن الإمام جعفر بن محمد الصادق عليه السلام، إنه قال:

﴿إِنَّ فَاطِمَةَ مَكَثَتْ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ خَمْسَةً وَسَبْعِينَ يَوْماً﴾

مصادر النص:

1-بصائر الدرجات، محمد الصفار، المُتوفى 290 هجرية: ج 1 ص 154 باب 14 الحديث 6.

2-الكافي، محمد بن يعقوب الكليني، المُتوفى 329 هجرية: ج 1 ص 241 الحديث 5.

3-الخرائج والجرائح، سعيد بن هبة الله الراوندي، المُتوفى 573 هجرية: ج 2 ص 526.

وذكر هذا التاريخ من وفاتها أيضا:

1-تاريخ أهل البيت عليهم السلام، محمد بن أبي الثلج البغدادي، المُتوفى 325 هجرية: ص 72.

2-الهداية الكُبرى، حسين بن حمدان الخصيبي، المُتوفى 334 هجرية: ص 176 الباب 3.

3-الاختصاص، محمد بن محمد المُفيد، المُتوفى 413 هجرية: ص 184.

4-مناقب آل أبي طالب، محمد بن شهر آشوب، المُتوفى 588 هجرية: ج 3 ص 337.

3- الخبر الثالث: 3 من شهر جمادي الآخرة.

بعد 95 يوما من شهادة أبيها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

عن جابر بن عبد الله الأنصاري:

(عَاشَتْ بَعْدَ أَبِيهَا خَمْسَةً وَتِسْعِينَ يَوْماً حَتَّى أَلْحَقَهَا اللَّهُ بِهِ)

مصادر النص:

1-كفاية الأثر، علي بن محمد الخزاز، من أعلام القرن الرابع الهجري: ص 65.

2-عوالم العلوم، البحراني، من أعلام القرن الثاني عشر: ج 11 ص 785.

وذكر هذا التاريخ من وفاتها أيضا:

1-دلائل الإمامة، الطبري، من أعلام القرن الخامس الهجري: ص 79.

2-إعلام الورى، فضل بن حسن الطبرسي، المُتوفى 548 هجرية: ص 152.

قبرها: مَخْفي، في المَدينة المُنورة.

العمر: 18 سنة.

صفاتها: أخلاقها وصفاتها ومشيتها مثل أبيها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

الزوج: علي بن أبي طالب. وهو: ابن عمها أبو طالب. وكان زواجها بأمر الله عز وجل.

الأبناء: 5 أولاد وبنات: حسن، حسين، محسن، زينب، أم كلثوم.

بابها: فضة.

خادمتها: فضة.

نقش خاتمها: أَمِنَ المُتَوَكِّلون.

ملوك زمانها: يَزْدَجِرْد بن شَهْرِيار بن كِسْرَى مَلِكِ الفُرْس.

يوم زيارتها: يوم الأحد.

سيرة حياتها:

1- **وُلِدَت**: سنة 5 بعد بعثة النبي صلى الله عليه وآله وسلم.
2- **عمرها 5 سنوات**: سنة 10 بعد البعثة، توفيت أمها خديجة عليها السلام.
3- **عمرها 8 سنة**: سنة 13 بعد البعثة، سنة 1 هجرية، هاجرت مع الفواطم إلى المَدينة المُنورة بحماية أمير المُؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام.
4- **عمرها 9 سنوات**: سنة 14 بعد البعثة، سنة 2 هجرية، تزوجت من أمير المُؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام، بأمر الله عز وجل.
5- **عمرها 10 سنة**: سنة 15 بعد البعثة، سنة 3 هجرية، وُلِدَ الحسن عليه السلام.
6- **عمرها 11 سنة**: سنة 16 بعد البعثة، سنة 4 هجرية، وُلِدَ الحسين عليه السلام.
7- **عمرها 12 سنة**: سنة 17 بعد البعثة، سنة 5 هجرية، وُلِدَت زينب عليها السلام.
8- **عمرها 13 سنة**: سنة18 بعد البعثة، سنة6هجرية، وُلِدَت أم كلثوم عليها السلام.
9- **عمرها 16 سنة**: سنة 21 بعد البعثة، سنة 9 هجرية، أخرجها النبي صلى الله عليه وآله وسلم، مع بَعْلِهَا، وَأَبْنَائِهَا لِمُباهلة نصارى نجران.
10- **عمرها 18 سنة**: سنة 23 بعد البعثة، سنة 11 هجرية، مات أبوها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وبقيت بعده باكية العين.

11-**عمرها 18 سنة**: سنة 23 بعد البعثة، سنة 11 هجرية، وقع الهجوم على دارها، وأحرقوا بابها، واقتحموا البيت، ورفسوها، وضربوها، وعصروها بين الحائط والباب، وأسقطوا جنينها، وكسروا ضلعها.

12-**عمرها 18 سنة**: سنة 23 بعد البعثة، سنة 11 هجرية، أسقطت جنينها المُحَسِّن، وقتلوه، بسبب الرَّفسة عند الهجوم على دارها، ممن انقلب على الله عز وجل وعلى نبيه صلى الله عليه وآله وسلم وعلى أهل بيت نبيه عليهم السلام.

13-**عمرها 18 سنة**: ماتت شهيدة دفاعا عن إمامها، علي بن ابي طالب عليه السلام.

14-أقامت بمكة ثَمانَ سنين، وبالمَدينة عَشْرَ سنين.

15-أنزل الله عز وجل في فضلها عليها السلام كثيرا من الآيات، ومنها: سورة القدر، سورة الكوثر، سورة الإنسان، سورة الدخان، سورة النور، وآية التطهير، وآية المُباهلة، وآية المَوَدَّة، وسلام على آل يس، وغيرها.

16- قال فيها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:

﴿فَاطِمَةُ بَضْعَةٌ مِنِّي فَمَنْ آذَاهَا فَقَدْ آذَانِي﴾

المَصدر: كتاب سليم بن قيس الهلالي، المُتوفى 76 هجرية: ج 2 ص 869 الحديث 48.

17- قال فيها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ﴿أُشْهِدُ اللَّهَ وَرُسُلَهُ وَمَلَائِكَتَهُ أَنِّي رَاضٍ عَمَّنْ رَضِيتِ عَنْهُ، وَسَاخِطٌ عَلَى مَنْ سَخِطْتِ عَلَيْهِ، وَمُتَبَرِّئٌ مِمَّنْ تَبَرَّأْتِ مِنْهُ، مُوَالٍ لِمَنْ وَالَيْتِ، مُعَادٍ لِمَنْ عَادَيْتِ، مُبْغِضٌ لِمَنْ أَبْغَضْتِ، مُحِبٌّ لِمَنْ أَحْبَبْتِ، وَكَفى بِاللَّهِ شَهِيداً وَحَسِيباً وَجَازِياً وَمُثِيباً﴾

المَصدر: تهذيب الأحكام، محمد الطوسي، المُتوفى 460 هجرية: ج 6 ص 11 باب 3 الحديث 12.

18-أعانت النبي صلى الله عليه وآله وسلم على دعوته، ومن هذه المَواقف:

أ- ذهبت إلى أبيها وهو ساجد عند جدار الكعبة، وقد وضع رجال من قريش أحشاء الشاة على ظهره، فرفعته عنه، وعادت معه إلى البيت.

ب- تمريضها لجراحات أبيها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في غزوة أحد.

ت- إعانتها لأبيها يوم حفر الخندق، وجلب قطعة من الخبز إليه، وتواجدها معه.

19-تمريضها لجراحات زوجها أمير المُؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام.

20-دخولها مع أبيها إلى مكة يوم فتح مكة.

21-تناوبها عمل البيت مع خادمتها فضة.
22-دفاعها عن زوجها أمير المُؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام، بعد الهجوم.
23-خروجها مع زوجها وولديها إلى بيوت الأنصار في المَدينة، يطلبون منهم النصرة.
24-احتجاجها على أبي بكر، وإنكارها عليه إخراج عُمّالها من أرضها فدك.
25-مخاصمتها مع أبي بكر وعمر بعد اقتحام دارها، وماتت وهي غير راضية عنهما.
26-أول شهيدة قُتِلَت دفاعا عن ولاية إمامها، كما مَضت أمها خديجة شهيدة من أجل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.
27-أوصت أن يُخفى قبرها، ولا يحضر جنازتها مَن ظلمها من الرجال والنساء.

شَيَّعَ جنازتها وصلى عليها سبعة، وإمامهم أمير المُؤمنين علي بن أبي طالب عليهم السلام، وهم:

1- أمير المُؤمنين علي بن أبي طالب.
2- الحسن بن علي بن أبي طالب.
3- الحسين بن علي بن أبي طالب.
4- سلمان المُحَمَّدي.
5- المِقداد بن الأسود.
6- أبو ذر الغفاري: جُنْدُب بن جنادة.
7- عمار بن ياسر.
8- حُذَيْفَة بن اليمان.

آلام أهل بيت النبي عليهم السلام:

عن الإمام جعفر بن محمد الصادق عليه السلام، إنه قال: (لَا كَيَوْمِ مِحْنَتِنَا بِكَرْبَلَاء وَإِنْ كَانَ يَوْمُ السَّقِيفَةِ وَإِحْرَاقِ النَّارِ عَلَى بَابِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَفَاطِمَةَ وَالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ وَزَيْنَبَ وَأُمِّ كُلْثُومٍ وَفِضَّةَ وَقَتْلِ مُحَسِّنٍ بِالرَّفْسَةِ أَعْظَمُ وَأَدْهَى وَأَمَرُّ لِأَنَّهُ أَصْلُ يَوْمِ العَذَابِ)

المَصدر: عوالم العلوم، عبد الله البحراني، القرن 12 الهجري: ج 11 ص 567 الحديث 18.

كلمات من نور:

قالت سيدة نساء العالمِين فاطمة الزهراء عليها السلام:

﴿جَعَلَ اللَّهُ الْإِيمَانَ تَطْهِيراً لَكُمْ مِنَ الشِّرْكِ، وَالصَّلَاةَ تَنْزِيهاً لَكُمْ عَنِ الْكِبْرِ، وَالزَّكَاةَ تَزْكِيَةً لِلنَّفْسِ وَنَمَاءً فِي الرِّزْقِ، وَالصِّيَامَ تَثْبِيتاً لِلْإِخْلَاصِ، وَالْحَجَّ تَشْيِيداً لِلدِّينِ، وَالْعَدْلَ تَنْسِيقاً لِلْقُلُوبِ، وَطَاعَتَنَا نِظَاماً لِلْمِلَّةِ، وَإِمَامَتَنَا أَمَاناً لِلْفُرْقَةِ، وَالْجِهَادَ عِزّاً لِلْإِسْلَامِ، وَالصَّبْرَ مَعُونَةً عَلَى اسْتِيجَابِ الْأَجْرِ، وَالْأَمْرَ بِالْمَعْرُوفِ مَصْلَحَةً لِلْعَامَّةِ، وَبِرَّ الْوَالِدَيْنِ وِقَايَةً مِنَ السُّخْطِ، وَصِلَةَ الْأَرْحَامِ مَنْسَأَةً فِي الْعُمُرِ وَمَنْمَاةً لِلْعَدَدِ﴾

المَصدر: الاحتجاج، أحمد بن علي الطبرسي، المُتوفى 588 هجرية: ج 1 ص 99.

الإِمَامُ المُجْتَبى
الحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ
عَلَيْهِ السَّلَامُ

الاسم: حسن. اختار الله عز وجل اسمه، من اسمه تعالى: المُحسن.

الأب: علي بن أبي طالب.

الأم: فاطمة الزهراء.

جده من أبيه: أبو طالب بن عبد المُطَّلِب.

جده من أمه: محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

جدته من أبيه: فاطمة بنت أسد.

جدته من أمه: خديجة الكُبرى أم المُؤمنين.

الكنية: أبو محمد.

اللقب: ريحانة النبي، الزكي، سيد شباب أهل الجنة، المُجتبى.

الولادة: يوم الثلاثاء، 15 شهر رمضان، سنة 3 هجرية، المَدينة المُنَوَّرة.

الوفاة: يوم الخميس، 7 صفر، سنة 50 هجرية، المَدينة المُنَوَّرَة، مات مسموما.

قاتله: جعدة بنت الأشعث، وهي: زوجته. بأمر من معاوية بن أبي سفيان.

قبره: البقيع الغَرْقَد - المَدينة المُنَوَّرة.

العمر: 47 سنة.

مدة الإمامة: 10 سنوات.

صفاته: كان أشبه الناس برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

الزوجات: منهن: رملة، خولة بنت منظور، أم إسحاق بنت طلحة، جُعدة بنت الأشعث.

الأبناء: 16 أولاد وبنات. منهم: القاسم، عبد الله، الحسن المُثنى، فاطمة، رقية.

الأخوة والأخوات: **له من أبيه وأمه**: الحسين، ومحسن، وزينب وأم كلثوم.
له من غير أمه: الكثير من الأخوة والأخوات، أشهرهم وأفضلهم: العباس وأخوته.

بابه: سفينة مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

كاتبه: عبد الله بن أبي رافع.

نقش خاتمه: العزة لله.

ملوك زمانه: يَزْدَجِرْد بن شَهْرِيار بن كِسْرَى مَلِكِ الفُرْس.

يوم زيارته: يوم الإثنين

سيرة حياته:

1- **ولادته**: سنة 3هجرية، سنة 15 بعد البعثة.
2- **عمره 6 سنة**: سنة 21 بعد البعثة، سنة 9 هجرية، أخرجه النبي صلى الله عليه وآله وسلم، مع أبيه وأمه وأخيه الحسين، لِمُباهلة نصارى نجران.
3- **عمره 8 سنة**: سنة 23 بعد البعثة، سنة 11 هجرية، مات جده النبي محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم شهيدا مسموما.
4- **عمره 8 سنة**: سنة 23 بعد البعثة، سنة 11 هجرية، وقع الهجوم على دارهم، وقتلوا أخاه المُحَسِّن، وبقي مع أخيه الحسين حيارى، يتبعان أبيهما، أم يبقيان مع أمهما.
5- **عمره 8 سنة**: سنة 23 بعد البعثة، سنة 11 هجرية، ماتت أمه عليها السلام.

6- **عمره 32 سنة**: سنة 47 بعد البعثة، سنة 35 هجرية، بايع المُسلمون أباه أمير المُؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام بالخلافة، وانتقل مع أبيه إلى الكوفة.

7- **عمره 33 سنة**: سنة 48 بعد البعثة، سنة 36 هجرية، خرج مع أبيه إلى البصرة لقتال الناكثين، في وقعة الجَمَل.

8- **عمره 34 سنة**: سنة 49 بعد البعثة، سنة 37 هجرية، خرج مع أبيه إلى الشام، لقتال القاسطين، في وقعة صفين.

9- **عمره 35 سنة**: سنة 50 بعد البعثة، سنة 38 هجرية، خرج مع أبيه إلى شمال بغداد، لقتال المَارقين، في وقعة النهروان.

10-**عمره 37 سنة**: سنة 52 بعد البعثة، سنة 40 هجرية، مات أبوه أمير المُؤمنين عليه السلام شهيدا، على أثر ضربة عبد الرحمن بن ملجم لعنه الله، وقام بتغسيل أباه مع أخيه، ودفنه، وإخفاء قبره.

11-**عمره 37 سنة**: سنة 52 بعد البعثة، سنة 40 هجرية، انتقلت الخلافة إليه.

12-**عمره 37 سنة**: سنة 53 بعد البعثة، سنة 41 هجرية، خرج لقتال معاوية، وجرى الصُّلح مع معاوية، لعدم إراقة دماء المُسلمين، ضمن شروط، منها: إن الخلافة تنتقل إليه عليه السلام بعد موت معاوية، وإن لم يكن موجودا فإن الخلافة تنتقل إلى أخيه الحسين عليه السلام، ولكن معاوية خان وغدر ولم يلتزم بأي شرط منها، وعقد البيعة لابنه يزيد قبل موته.

13-**عمره 37 سنة**: سنة 53 بعد البعثة، سنة 41 هجرية، انتقل الإمام الحسن عليه السلام من الكوفة إلى المَدينة المُنَوَّرَة، وأقام بها.

14-**عمره 47 سنة**: سنة 63 بعد البعثة، بداية سنة 50 هجرية، اتفق معاوية مع جُعدة زوجة الإمام الحسن عليه السلام، أن تضع السم للإمام الحسن عليه السلام، ووعدها بتزويجها من ابنه يزيد، فقامت بسم الإمام الحسن عليه السلام، ومرض حتى صار يخرج كبده من فمه قطعا، ثم مات شهيدا بالسم، وقام الإمام الحسين عليه السلام بتغسيله وتكفينه وتجهيزه ودفنه.

قال الإمام الحسن بن علي بن أبي طالب عليه السلام:

﴿سُقِيتُ السُّمَّ مَرَّتَيْنِ وَهَذِهِ الثَّالِثَةُ﴾

المَصدر: مناقب آل أبي طالب، محمد بن شهر آشوب، المُتوفى 588 هجرية: ج 4 ص 42.

قال الإمام الحسن بن علي بن أبي طالب عليه السلام:

﴿لَقَدْ سُقِيتُ السُّمَّ مِرَاراً مَا سُقِيتُ مِثْلَ هَذِهِ الْمَرَّةِ لَقَدْ قَطَعَتْ قِطْعَةً قِطْعَةً مِنْ كَبِدِي فَجَعَلْتُ أَقْلِبُهَا بِعُودٍ مَعِي﴾

المَصدر: مناقب آل أبي طالب، محمد بن شهر آشوب، المُتوفى 588 هجرية: ج 4 ص 42.

وُلِدَ الإمام الحسن عليه السلام في المَدينة المُنَوَّرَة، واستشهد مَسموما فيها.

قال الشيخ المُفيد:

(لَمَّا اسْتَقَرَّ الصُّلْحُ بَيْنَ الْحَسَنِ صَلَوَاتُ اللهِ عَلَيْهِ وَبَيْنَ مُعَاوِيَةَ، خَرَجَ الْحَسَنُ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَى الْمَدِينَةِ، فَأَقَامَ بِهَا كَاظِماً غَيْظَهُ، لَازِماً مَنْزِلَهُ، مُنْتَظِراً لِأَمْرِ رَبِّهِ جَلَّ اسْمُهُ، إِلَى أَنْ تَمَّ لِمُعَاوِيَةَ عَشْرُ سِنِينَ مِنْ إِمَارَتِهِ، وَعَزَمَ عَلَى الْبَيْعَةِ لِابْنِهِ يَزِيدَ، فَدَسَّ إِلَى جَعْدَةَ بِنْتِ الْأَشْعَثِ بْنِ قَيْسٍ، وَكَانَتْ زَوْجَةَ الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، مَنْ حَمَلَهَا عَلَى سَمِّهِ، وَضَمِنَ لَهَا أَنْ يُزَوِّجَهَا بِابْنِهِ يَزِيدَ، وَأَرْسَلَ إِلَيْهَا مِائَةَ أَلْفِ دِرْهَمٍ، فَسَقَتْهُ جَعْدَةُ السَّمَّ، فَبَقِيَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَرِيضاً أَرْبَعِينَ يَوْماً، وَمَضَى عَلَيْهِ السَّلَامُ لِسَبِيلِهِ فِي صَفَرٍ، سَنَةَ خَمْسِينَ مِنَ الْهِجْرَةِ)

المَصدر: الإرشاد، محمد بن محمد المُفيد، المُتوفى 413 هجرية: ج 2 ص 15.

15-سنة 63 بعد البعثة، بداية سنة 50 هجرية، خرجت عائشة بنت أبي بكر على بغلة، يُرافقها مروان بن الحكم ومجموعة من المُنافقين، لِمَنع دفن الإمام الحسن عليه السلام عند قبر جده رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وأمرت عائشة فرموا جُثمان الإمام الحسن عليه السلام بالسهام، وأخرجوا من جسده سبعون سهما، وكادت الفتنة أن تقع، فأمر الإمام الحسين عليه السلام أهل بيته بعدم الاقتتال، ثم عدلوا به ودفنوه عند قبر جدته فاطمة بنت أسد في البقيع.

قال محمد بن شهر آشوب: (رَمَوْا بِالنِّبَالِ جَنَازَتَهُ حَتَّى سَلَّ مِنْهَا سَبْعُونَ نَبْلًا)

المَصدر: مناقب آل أبي طالب، محمد بن شهر آشوب، المُتوفى 588 هجرية: ج 4 ص 44.

16-أنزل الله عز وجل في حقه وحق أبيه وأمه وأخيه عليهم السلام آيات كثيرة في فضلهم ومنزلتهم، مثل: آية التطهير، وآية المُباهلة، وآية المَوَدَّة.

أ- قال الله عز وجل في سورة الأحزاب: الآية 33. ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا﴾

ب- قال الله عز وجل في سورة آل عمران: الآية 61. ﴿فَمَنْ حَاجَّكَ فِيهِ مِن بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ وَأَنفُسَنَا وَأَنفُسَكُمْ ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَل لَّعْنَتَ اللَّهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ﴾

ت- قال الله عز وجل في سورة الشورى: 23. ﴿ذَلِكَ الَّذِي يُبَشِّرُ اللَّهُ عِبَادَهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ قُل لَّا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَىٰ وَمَن يَقْتَرِفْ حَسَنَةً نَزِدْ لَهُ فِيهَا حُسْنًا إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ شَكُورٌ﴾

17-قال فيه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:

﴿الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ إِمَامَانِ قَامَا أَوْ قَعَدَا﴾

المَصدر: علل الشرائع، محمد الصدوق، المُتوفى 381 هجرية: ج 1 ص 211 باب 159 الحديث 2.

18-قال فيه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:

﴿الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ سَيِّدَا شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ﴾

المَصدر: سليم بن قيس الهلالي، المُتوفى 76 هجرية: ج 2 ص 792 الحديث 26.

19-قال فيه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:

﴿الْوَلَدُ رَيْحَانَةٌ وَرَيْحَانَتَايَ الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ﴾

المَصدر: صحيفة الإمام الرضا عليه السلام، الشهيد 203 هجرية: ص 45 الحديث 23.

20-قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: ﴿إِنَّ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ حَجَّ خَمْساً وَعِشْرِينَ حِجَّةً مَاشِياً، وَقَاسَمَ اللَّهَ تَعَالَى مَالَهِ مَرَّتَيْنِ.

وَفِي خَبَرٍ: قَاسَمَ رَبَّهُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، وَحَجَّ عِشْرِينَ حِجَّةً عَلَى قَدَمَيْهِ﴾

المَصدر: مناقب آل أبي طالب، محمد بن شهر آشوب، المُتوفى 588 هجرية: ج 4 ص 14.

21-تم هدم قبر الإمام الحسن عليه السلام، مع جميع قبور أئمة البقيع، في 8 شوال، سنة 1344 هجرية، المُوافق 21 أبريل 1926 ميلادية، على أيدي الوهابية، كما قاموا بهدم جميع آثار أهل بيت النبي صلوات الله عليهم.

كلمات من نور:

قال الإمام الحسن بن علي بن أبي طالب عليه السلام:

1- عَنِ الصَّادِقِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَلَيْهِمُ السَّلَامُ:
﴿أَنَّ الْحُسَيْنَ بْنَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ دَخَلَ يَوْماً إِلَى الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَلَمَّا نَظَرَ إِلَيْهِ بَكَى. فَقَالَ لَهُ: مَا يُبْكِيكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ؟ قَالَ: أَبْكِي لِمَا يُصْنَعُ بِكَ.
فَقَالَ لَهُ الْحَسَنُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنَّ الَّذِي يُؤْتَى إِلَيَّ سَمٌّ يُدَسُّ إِلَيَّ فَأُقْتَلُ بِهِ.
وَلَكِنْ لَا يَوْمَ كَيَوْمِكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ.
يَزْدَلِفُ إِلَيْكَ ثَلَاثُونَ أَلْفَ رَجُلٍ، يَدَّعُونَ أَنَّهُمْ مِنْ أُمَّةِ جَدِّنَا مُحَمَّدٍ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، وَيَنْتَحِلُونَ دِينَ الْإِسْلَامِ، فَيَجْتَمِعُونَ عَلَى قَتْلِكَ، وَسَفْكِ دَمِكَ، وَانْتِهَاكِ حُرْمَتِكَ، وَسَبْيِ ذَرَارِيِّكَ وَنِسَائِكَ، وَانْتِهَابِ ثَقَلِكَ، فَعِنْدَهَا تَحِلُّ بِبَنِي أُمَيَّةَ اللَّعْنَةُ، وَتُمْطِرُ السَّمَاءُ رَمَاداً وَدَماً، وَيَبْكِي عَلَيْكَ كُلُّ شَيْءٍ، حَتَّى الْوُحُوشُ فِي الْفَلَوَاتِ، وَالْحِيتَانُ فِي الْبِحَارِ﴾
المَصدر: الأمالي، محمد الصدوق، المُتوفى 381 هجرية: ص 115 المَجلس 24 الحديث 3.

2- قال الإمام الحسن بن علي بن أبي طالب عليه السلام:
﴿اعْمَلْ لِدُنْيَاكَ كَأَنَّكَ تَعِيشُ أَبَداً وَاعْمَلْ لِآخِرَتِكَ كَأَنَّكَ تَمُوتُ غَداً، وَإِذَا أَرَدْتَ عِزّاً بِلَا عَشِيرَةٍ وَهَيْبَةً بِلَا سُلْطَانٍ فَاخْرُجْ مِنْ ذُلِّ مَعْصِيَةِ اللَّهِ إِلَى عِزِّ طَاعَةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَإِذَا نَازَعَتْكَ إِلَى صُحْبَةِ الرِّجَالِ حَاجَةٌ فَاصْحَبْ مَنْ إِذَا صَحِبْتَهُ زَانَكَ وَإِذَا خَدَمْتَهُ صَانَكَ وَإِذَا أَرَدْتَ مِنْهُ مَعُونَةً أَعَانَكَ وَإِنْ قُلْتَ صَدَّقَ قَوْلَكَ وَإِنْ صُلْتَ شَدَّ صَوْلَكَ وَإِنْ مَدَدْتَ يَدَكَ بِفَضْلٍ مَدَّهَا وَإِنْ بَدَتْ مِنْكَ ثُلْمَةٌ سَدَّهَا وَإِنْ رَأَى مِنْكَ حَسَنَةً عَدَّهَا وَإِنْ سَأَلْتَهُ أَعْطَاكَ وَإِنْ سَكَتَّ عَنْهُ ابْتَدَأَكَ وَإِنْ نَزَلَتْ بِكَ أَحَدُ الْمُلِمَّاتِ وَاسَاكَ، مَنْ لَا يَأْتِيكَ مِنْهُ الْبَوَائِقُ وَلَا يَخْتَلِفُ عَلَيْكَ مِنْهُ الطَّوَالِقُ وَلَا يَخْذُلُكَ عِنْدَ الْحَقَائِقِ وَإِنْ تَنَازَعْتُمَا مُنْفِساً آثَرَكَ﴾
المَصدر: كفاية الأثر، علي بن محمد الخزاز، من أعلام القرن الرابع الهجري: ص 227.

الإِمَامُ الشَّهِيدُ
الحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ
عَلَيْهِ السَّلَامُ

الاسم: حسين. اختار الله عز وجل اسمه، من اسمه تعالى: قديم الإحسان.

الأب: علي بن ابي طالب.

الأم: فاطمة الزهراء.

جده من أبيه: أبو طالب بن عبد المُطَّلِب.

جده من أمه: محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

جدته من أبيه: فاطمة بنت أسد.

جدته من أمه: خديجة الكُبرى أم المُؤمنين.

الكنية: أبو عبد الله.

اللقب: الذبيح، سيد شباب أهل الجنة، الشهيد، الظمآن، العطشان، الغريب، القتيل.

الولادة: يوم الخميس، 3 شهر شعبان، سنة 4 هجرية، المَدينة المُنَوَّرة.

الوفاة: شهيدا مقتولا يوم الإثنين، 10 محرم الحرام، سنة 61 هجرية، كربلاء – العراق.

الدليل على إن يوم عاشوراء كان يوم الاثنين:

رواية السيد ابن طاووس، عن السيدة زينب عليها السلام، إنها قالت:

﴿بِأَبِي مَنْ أَضْحَى عَسْكَرُهُ فِي يَوْمِ الْإِثْنَيْنِ نَهْباً، بِأَبِي مَنْ فُسْطَاطُهُ مُقَطَّعُ الْعُرَى، بِأَبِي مَنْ لَا غَائِبٌ فَيُرْتَجَى، وَلَا جَرِيحٌ فَيُدَاوَى، بِأَبِي مَنْ نَفْسِي لَهُ الْفِدَاءُ، بِأَبِي الْمَهْمُومُ حَتَّى قَضَى، بِأَبِي الْعَطْشَانُ حَتَّى مَضَى﴾

مَصادر النص:

1- اللهوف، علي بن طاووس، المُتوفى 664 هجرية: ص 133.
2- بحار الأنوار، محمد باقر المَجلسي، المُتوفى 1111 هجرية: ج 45 ص 59 باب 12.
3- عوالم العلوم، عبد الله البحراني، من أعلام القرن 12 الهجري: ج 11 ص 965 باب 12.

قاتله: الشمر بن ذي الجوشن. وكان يُقاتل، بأمر: عمر بن سعد. وقيادة: عبيد الله بن زياد، وبأوامر مباشرة من يزيد بن معاوية لعنهم الله.

قبره: كربلاء – العراق.

العمر: 57 سنة. نفس عمر ولده الإمام السجاد، وحفيده الإمام الباقر عليهم السلام.

مدة الإمامة: 11 سنة.

صفاته: كان أشبه الناس برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

الزوجات: منهن: شاه زنان، ليلى، الرباب، أم إسحاق، سُلافة.

الأبناء: 9 أولاد وبنات. منهم: علي السجاد، علي الأكبر، علي الأصغر (عبد الله الرضيع)، مُحَسِّن، جعفر، سكينة، رقية، فاطمة، خولة.

الأخوة والأخوات: له من أبيه وأمه: الحسن، ومحسن، وزينب، وأم كلثوم.
له من غير أمه: الكثير من الأخوة والأخوات، أشهرهم وأفضلهم: العباس وأخوته.
معنى اسم عباس: الأسد الذي تهرب منه الأسود.
قال الإمام زين العابدين علي بن الحسين بن علي عليه السلام:
﴿رَحِمَ اللَّهُ الْعَبَّاسَ فَلَقَدْ آثَرَ وَأَبْلَى وَفَدَى أَخَاهُ بِنَفْسِهِ حَتَّى قُطِعَتْ يَدَاهُ فَأَبْدَلَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِهِمَا جَنَاحَيْنِ يَطِيرُ بِهِمَا مَعَ الْمَلَائِكَةِ فِي الْجَنَّةِ﴾
المَصدر: الأمالي، محمد بن علي الصدوق، المُتوفى 381 هجرية: ص 462 المَجلس 70 الحديث 10.

أصحابه: أنصاره الذين استشهدوا معه في كربلاء، وَرُوي فيهم أحاديث، منها:

1- لم يسبقهم مَن كان قبلهم ولا يلحقهم مَن أتى بعدهم

قال أمير المُؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام، بعد رجوعه من صفين، ومروره في كربلاء: ﴿مُنَاخُ رِكَابٍ وَمَصَارِعُ الشُّهَدَاءِ لَا يَسْبِقُهُمْ مَنْ كَانَ قَبْلَهُمْ وَلَا يَلْحَقُهُمْ مَنْ أَتَى بَعْدَهُمْ﴾

المَصدر: كامل الزيارات، جعفر بن قولويه، المُتوفى 367 هجرية: ص 270 الباب 88 الحديث 12.

2- أوفى وخير الأصحاب

قال الإمام الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام:

﴿أَمَّا بَعْدُ فَإِنِّي لَا أَعْلَمُ أَصْحَاباً أَوْفَى وَلَا خَيْراً مِنْ أَصْحَابِي﴾

المَصدر: الإرشاد، محمد بن محمد المُفيد، المُتوفى 413 هجرية: ج 2 ص 91.

3- لَم يضعفوا في نُصرة ابن بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

قال الإمام جعفر بن محمد الصادق عليه السلام: ﴿أَشْهَدُ أَنَّكُمْ أَنْصَارُ اللَّهِ، كَمَا قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى فِي كِتَابِهِ: ﴿وَكَأَيِّنْ مِنْ نَبِيٍّ قاتَلَ مَعَهُ رِبِّيُّونَ كَثِيرٌ فَما وَهَنُوا لِمَا أَصابَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَما ضَعُفُوا وَمَا اسْتَكانُوا﴾ سورة آل عمران: 146. فَمَا وَهَنْتُمْ وَمَا ضَعُفْتُمْ وَمَا اسْتَكَنْتُم﴾

المَصدر: كامل الزيارات، جعفر بن قولويه، المُتوفى 367 هجرية: ص 204 الحديث 3.

4- أنصار الله عز وجل وأنصار رسوله صلى الله عليه وآله وسلم وأنصار دينه

قال الإمام جعفر بن محمد الصادق عليه السلام: ﴿السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَنْصَارَ اللَّهِ وَأَنْصَارَ رَسُولِهِ وَأَنْصَارَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَأَنْصَارَ ابْنِ رَسُولِهِ وَأَنْصَارَ دِينِه﴾

المَصدر: كامل الزيارات، جعفر بن محمد بن قولويه، المُتوفى 367 هجرية: ص 242 الحديث 17.

5- أنصار الله عز وجل وأنصار أصحاب الكساء عليهم السلام

قال الإمام جعفر بن محمد الصادق عليه السلام: ﴿السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَنْصَارَ دِينِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَنْصَارَ رَسُولِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَنْصَارَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَنْصَارَ فَاطِمَةَ سَيِّدَةِ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَنْصَارَ أَبِي مُحَمَّدٍ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْوَلِيِّ النَّاصِحِ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَنْصَارَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ﴾

المَصدر: مصباح المُتهجد، محمد بن حسن الطوسي، المُتوفى 460 هجرية: ج 2 ص 722.

6- سادة الشهداء

قال الإمام جعفر الصادق عليه السلام: ﴿أَنْتُمْ سَادَةُ الشُّهَدَاءِ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ﴾

المَصدر: الكافي، محمد بن يعقوب الكُلَيْني، المُتوفى 329 هجرية: ج 4 ص 572 الحديث 1.

7- عُلَماء حُكَماء

قال الإمام جعفر الصادق عليه السلام: ﴿السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَيُّهَا الرَّبَّانِيُّونَ﴾

المَصدر: الكافي، محمد بن يعقوب الكُلَيْني، المُتوفى 329 هجرية: ج 4 ص 574 الحديث 1.

8- صِدِّيقُون

قال الإمام جعفر الصادق عليه السلام: ﴿السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَيُّهَا الصِّدِّيقُونَ﴾

المَصدر: المَزار الكبير، محمد بن المَشهدي، المُتوفى 610 هجرية: ص 416.

9- الأئمة عليهم السلام يُصَلُّون عليهم

قال الإمام جعفر الصادق عليه السلام: ﴿صَلّى اللهُ عَلَى أَرْوَاحِكُمْ وَأَبْدَانِكُمْ﴾

المَصدر: الكافي، محمد بن يعقوب الكُلَيْني، المُتوفى 329 هجرية: ج 4 ص 574 الحديث 1.

10-طابت الأرض التي دُفنوا فيها (كربلاء)

قال الإمام جعفر الصادق عليه السلام: ﴿بِأَبِي أَنْتُمْ وَأُمِّي طِبْتُمْ وَطَابَتِ الْأَرْضُ الَّتِي فِيهَا دُفِنْتُمْ وَفُزْتُمْ فَوْزاً عَظِيماً فَيَا لَيْتَنِي كُنْتُ مَعَكُمْ فَأَفُوزَ مَعَكُم﴾

المَصدر: مصباح المُتهجد، محمد بن حسن الطوسي، المُتوفى 460 هجرية: ج 2 ص 722.

11-مَن أراد تحصيل ثوابهم يقول: يا ليتني كُنت معهم فأفوز فوزا عظيما

قال الإمام علي بن موسى الرضا عليه السلام للرَّيَان بن شَبيب: ﴿يَا ابْنَ شَبِيبٍ إِنْ سَرَّكَ أَنْ يَكُونَ لَكَ مِنَ الثَّوَابِ مِثْلَ مَا لِمَنِ اسْتُشْهِدَ مَعَ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلامُ، فَقُلْ مَتَى ذَكَرْتَهُ:

يا لَيْتَنِي كُنْتُ مَعَهُمْ فَأَفُوزَ فَوْزاً عَظِيماً﴾

المَصدر: عيون الأخبار، محمد بن علي الصدوق، المُتوفى 381 هجرية: ج 1 ص 300 باب 28 الحديث 58.

12-منزلهم دار السلام في الجنة مع الأئمة عليهم السلام

قال الإمام جعفر الصادق عليه السلام:

﴿رَضُوا بِالمُقَامِ فِي دَارِ السَّلَامِ مَعَ مَنْ نَصَرْتُمْ﴾

المَصدر: كامل الزيارات، جعفر بن محمد بن قولويه، المُتوفى 367 هجرية: ص 243 الحديث 17.

بابه: رشيد الهجري.

شاعره: يحيى بن الحكم.

نقش خاتمه: إن الله بالغ أمره.

ملوك زمانه: يَزْدَجِرْد بن شَهْرِيار بن كِسْرَى مَلِكِ الفُرْس.

يوم زيارته: يوم الإثنين.

من آداب الزيارة لزوم الصَّمْت: قال الإمام جعفر الصادق عليه السلام: ﴿إِذَا زُرْتُمْ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلامُ فَالْزَمُوا الصَّمْتَ إِلَّا مِنْ خَيْرٍ، وَإِنَّ مَلَائِكَةَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ مِنَ الْحَفَظَةِ تَحْضُرُ الْمَلَائِكَةَ الَّذِينَ بِالْحَائِرِ، فَتُصَافِحُهُمْ فَلَا يُجِيبُونَهَا مِنْ شِدَّةِ الْبُكَاءِ، فَيَنْتَظِرُونَهُمْ حَتَّى تَزُولَ الشَّمْسُ وَحَتَّى يُنَوِّرَ الْفَجْرُ، ثُمَّ يُكَلِّمُونَهُمْ وَيَسْأَلُونَهُمْ عَنْ أَشْيَاءَ مِنْ أَمْرِ السَّمَاءِ، فَأَمَّا مَا بَيْنَ هَذَيْنِ الْوَقْتَيْنِ، فَإِنَّهُمْ لَا يَنْطِقُونَ وَلا يَفْتُرُونَ عَنِ الْبُكَاءِ وَالدُّعَاءِ، وَلَا يَشْغَلُونَهُمْ فِي هَذَيْنِ الْوَقْتَيْنِ عَنْ أَصْحَابِهِمْ، فَإِنَّمَا شُغُلُهُمْ بِكُمْ إِذَا نَطَقْتُمْ﴾
المَصدر: كامل الزيارات، جعفر بن محمد بن قولويه، المُتوفى 367 هجرية: ص 86 الباب 27 الحديث 16.

فائدة مهمة حول الزيارة: إن زيارة الإمام الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام واجبة على كل مسلم، وورد في ذلك نصوص صحيحة عن أهل بيت النبي صلوات الله عليهم، ذكرها جعفر بن قولويه، المُتوفى 367 هجرية، في كتابه: كامل الزيارات.

تنبيه: قال بتوثيق جميع ما ورد في كتاب كامل الزيارات مجموعة من الأعلام، منهم:

1- ابن قولويه، في مقدمة كتابه: كامل الزيارات.
2- الحر العاملي، في كتابه: وسائل الشيعة.
3- المِيرزا حسين النوري، في كتابه: مُستدرك الوسائل.
4- السيد الخوئي، في كتابه: معجم رجال الحديث.

أحاديث صحيحة حول وجوب الزيارة إلى الإمام الحسين عليه السلام

1- عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ [البَاقِر] عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: ﴿مُرُوا شِيعَتَنَا بِزِيَارَةِ قَبْرِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَإِنَّ إِتْيَانَهُ مُفْتَرَضٌ عَلَى كُلِّ مُؤْمِنٍ يُقِرُّ لِلْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِالْإِمَامَةِ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ﴾

المَصدر: كامل الزيارات، جعفر بن قولويه، المُتوفى 367 هجرية: ص 121 باب 43 الحديث 1.

2- عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ [الصَّادِق] عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ لِي: يَا أُمَّ سَعِيدٍ تَزُورِينَ قَبْرَ الْحُسَيْنِ؟ قَالَتْ: قُلْتُ: نَعَمْ. فَقَالَ لِي: ﴿زُورِيهِ فَإِنَّ زِيَارَةَ قَبْرِ الْحُسَيْنِ وَاجِبَةٌ عَلَى الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ﴾

المَصدر: كامل الزيارات، جعفر بن قولويه، المُتوفى 367 هجرية: ص 122 باب 43 الحديث 3.

3- عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: ﴿لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ حَجَّ دَهْرَهُ ثُمَّ لَمْ يَزُرِ الْحُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَكَانَ تَارِكاً حَقّاً مِنْ حُقُوقِ اللَّهِ وَحُقُوقِ رَسُولِ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ لِأَنَّ حَقَّ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَرِيضَةٌ مِنَ اللَّهِ وَاجِبَةٌ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ﴾

المَصدر: كامل الزيارات، جعفر بن قولويه، المُتوفى 367 هجرية: ص 122 باب 43 الحديث 4.

بيان وتوضيح: إن المَعصومين الأربعة عشر عليهم السلام، خَلْقُهُم وَفَضْلُهُم وَعِلْمُهُم وَنُورُهُم واحد، ويَجري لكل واحد منهم ما جَرى لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وبذلك فإن وجوب الزيارة يتحقق لكل واحد منهم عليهم السلام، بدليل ما تقدم من أصول النصوص الصحيحة.

سيرة حياته:

1- ولادته: سنة 4 هجرية، سنة 16 بعد البعثة.

2- عمره 5 سنة: سنة 21 بعد البعثة، سنة 9 هجرية، أخرجه النبي صلى الله عليه وآله وسلم، مع أبيه وأمه وأخيه الحسن، لِمُباهلة نصارى نجران.

3- عمره 7 سنة: سنة 23 بعد البعثة، سنة 11 هجرية، مات جده النبي محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم شهيدا مسموما.

4- **عمره 7 سنة**: سنة 23 بعد البعثة، سنة 11 هجرية، وقع الهجوم على دارهم، وبقي مع أخيه الحسن حيارى، يتبعان أبيهما، أم يبقيان مع أمهما.

5- **عمره 7 سنة**: سنة 23 بعد البعثة، سنة 11 هجرية، ماتت أمه عليها السلام.

6- **عمره 31 سنة**: سنة 47 بعد البعثة، سنة 35 هجرية، بايع المُسلمون أباه أمير المُؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام بالخلافة، وانتقل مع أبيه إلى الكوفة.

7- **عمره 32 سنة**: سنة 48 بعد البعثة، سنة 36 هجرية، خرج مع أبيه إلى البصرة لقتال الناكثين، في وقعة الجَمَل.

8- **عمره 33 سنة**: سنة 49 بعد البعثة، سنة 37 هجرية، خرج مع أبيه إلى الشام، لقتال القاسطين، في وقعة صفين.

9- **عمره 34 سنة**: سنة 50 بعد البعثة، سنة 38 هجرية، خرج مع أبيه إلى شمال بغداد، لقتال المَارقين، في وقعة النهروان.

10- **عمره 36 سنة**: سنة 52 بعد البعثة، سنة 40 هجرية، مات أبوه أمير المُؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام، على أثر ضربة عبد الرحمن بن ملجم لعنه الله، وقام بتغسيل أباه مع أخيه، ودفنه، وإخفاء قبره.

11- **عمره 36 سنة**: سنة 53 بعد البعثة، سنة 41 هجرية، خرج مع أخيه الإمام الحسن عليه السلام لقتال معاوية، وكان حاضرا الصُّلح مع معاوية.

12- **عمره 36 سنة**: سنة 53 بعد البعثة، سنة 41 هجرية، انتقل مع أخيه الإمام الحسن عليه السلام من الكوفة إلى المَدينة المُنَوَّرَة، وأقام بها.

13- **عمره 46 سنة**: سنة 63 بعد البعثة، بداية سنة 50 هجرية، كان حاضرا عند أخيه الإمام الحسن عليه السلام، وهو يلفظ كبده قطعا، من أثر السم الذي دسه إليه معاوية بن أبي سفيان عن طريق زوجته جُعدة.

14- **عمره 46 سنة**: سنة 63 بعد البعثة، بداية سنة 50 هجرية، مات الإمام الحسن عليه السلام شهيدا مسموما.

15-عمره 46 سنة: سنة 63 بعد البعثة، بداية سنة 50 هجرية، واجه مع بني هاشم عائشة بنت أبي بكر عندما مَنَعت دفن الإمام الحسن عليه السلام قُرب جده رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، ومَنَع وقوع الفتنة، ودفن أخاه بالبقيع.

16-عمره 46 سنة: سنة 63 بعد البعثة، بداية سنة 50 هجرية، بويع له بالخلافة.

17-عمره 55 سنة: سنة 72 بعد البعثة، سنة 59 هجرية، عقد مؤتمرا كبيرا في موسم الحج، في مكة، دعا إليه رؤساء العشائر والقبائل وأشراف العرب، وأعلمهم بأفعال معاوية، وإنه يخاف أن يُدرس أمر الدين، وأبلغهم أن يُخبروا جميع أصحابهم بعد رجوعهم من الحج.

18-عمره 56 سنة: سنة 73 بعد البعثة، سنة 60 هجرية، مات معاوية، وقد أوصى لابنه يزيد، ونقض شروط الصلح مع الإمام الحسن عليه السلام، والتي من أهمها: انتقال الخلافة إلى الإمام الحسين عليه السلام بعد موت معاوية.

19-عمره 56 سنة: سنة 73 بعد البعثة، سنة 60 هجرية، أرسل يزيد إلى واليه في المَدينة يأمره بأخذ البيعة من الإمام الحسين عليه السلام، فامتنع الإمام، وقال: ﴿إِنَّا أَهْلُ بَيْتِ النُّبُوَّةِ، وَمَعْدِنُ الرِّسَالَةِ، وَبِنَا فَتَحَ اللَّهُ، وَبِنَا خَتَمَ، وَيَزِيدُ رَجُلٌ فَاسِقٌ، شَارِبُ الْخَمْرِ، قَاتِلُ النَّفْسِ، مُعْلِنٌ بِالْفِسْقِ، وَمِثْلِي لَا يُبَايِعُ مِثْلَهُ﴾

المَصدر: تسلية المُجالس، محمد بن أبي طالب، القرن العاشر الهجري: ج 2 ص 153.

20-عمره 56 سنة: سنة 73 بعد البعثة، سنة 60 هجرية، خرج من المَدينة، مع أهل بيته، إلى مَكَّة، لثلاث ليالي بقين من شهر رجب، سنة 60 هجرية، ودخل مكة المُكَرَّمَة في 3 من شهر شعبان سنة 60 هجرية، وقام قبل خروجه بوداع قبر جده رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، ووداع قبر أمه وأخيه وجدته فاطمة بنت أسد عليهم السلام، وكتب عدة وصايا، أودعها: عند أم سلمة، وأخيه محمد بن الحنفية، وابنته فاطمة.

21-عمره 56 سنة: سنة 73 بعد البعثة، سنة 60 هجرية، وصلت كتب القبائل ورؤساء العرب الذين التقى بهم في موسم الحج سنة 59 هجرية، وكذلك كتب أهل الكوفة يُبايعونه، ويطلبون منه القدوم إلى العراق.

22-عمره 56 سنة: سنة 73 بعد البعثة، سنة 60 هجرية، أرسل الإمام الحسين عليه السلام ابن عمه مُسلم بن عقيل سفيرا عنه إلى أهل الكوفة لينظر أمرهم، ثم يُخبره بما أجمعوا عليه.

تبيين: أخذ مسلم بن عقيل البيعة من أغلب أهل الكوفة، وأرسل في ذلك كتابا إلى الإمام الحسين عليه السلام، لكن أهل الكوفة غدروا بمسلم بن عقيل بعد دخول عبيد الله بن زياد إليها، ثم كان اعتقال مسلم بن عقيل مع هانئ بن عروة، وأمر عبيد الله بن زياد بقطع رأسيهما، ورمي جثتيهما من فوق القصر، ثم ربطوا جثتيهما بالحبال، وصاروا يجرونهما في شوارع الكوفة.

23-عمره 56 سنة: سنة 73 بعد البعثة، سنة 60 هجرية، في اليوم الثامن من شهر ذي الحجة، خرج الإمام الحسين عليه السلام مع أهل بيته متوجها نحو الكوفة.

قام الإمام الحسين عليه السلام قبل خروجه بأمور، منها:

1-خَطَبَ الناس في مكة يوم قبل خروجه منها، يُعَرِّفُهُم بجرائم معاوية.

2-خَطَبَ الناس في مكة يوم خروجه منها، ودعاهم إلى الالتحاق معه.

3-استقبال رُسُل أهل الكوفة.

4-إرسال رسائل إلى أخيه محمد بن الحنفية، وإلى أهل البصرة، وأهل الكوفة.

5-إرسال مُسلم بن عقيل رسولا عنه إلى أهل الكوفة.

6-توديع قبر جدته خديجة الكبرى أم المُؤمنين.

من أسباب خروج الإمام الحسين عليه السلام من مكة:

1-أمر يزيد بقتل الإمام الحسين عليه السلام وإن كان متعلقا بأستار الكعبة.

2-عدم وجود أنصار ومُحبين لأهل بيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم.

قال الإمام علي بن الحسين زين العابدين عليه السلام:

﴿ مَا بِمَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ عِشْرُونَ رَجُلًا يُحِبُّنَا ﴾

المَصدر: الغارات، إبراهيم بن محمد الثقفي، المُتوفى 283 هجرية: ج 2 ص 394.

24-عمره 56 سنة: سنة 73 بعد البعثة، سنة 60 هجرية، مرت قافلة الإمام الحسين عليه السلام منذ خروجها من مكة حتى وصولها إلى كربلاء في عدة منازل، جرى فيها أحداث ووقائع وأخبار، والتحق ببعض المَنازل مجموعة من الأنصار.

25-عمره 56 سنة: سنة 73 بعد البعثة، سنة 60 هجرية، أرسل عبيد الله بن زياد جيشا يمنعه من ورود الكوفة، وكانوا ألف فارس بقيادة الحر الرياحي، ولَمّا وصلوا عند الإمام كانوا قد أنهكم العطش، فسقاهم الإمام الحسين عليه السلام، وأخبره الحر بأوامر عبيد الله بن زياد، ولَمّا حان وقت الصلاة صلى الحر ومَن معه خلف الإمام الحسين عليه السلام، ثم طلب الإمام منه أن يسير مسافة عنهم لئلا يكون حرج على نساء بيت النبوة، فاستجاب الحر.

26-عمره 57 سنة: سنة 74 بعد البعثة، سنة 61 هجرية، وصل الإمام الحسين عليه السلام إلى أرض كربلاء، في اليوم الثاني من شهر محرم الحرام، المُوافق:
(اليوم 2/ الشهر 1 محرم الحرام/61 هجرية = اليوم 2/ الشهر 10 أكتوبر/ 680 ميلادية)

27-عمره 57 سنة: سنة 74 بعد البعثة، سنة 61 هجرية، في اليوم السادس من شهر محرم الحرام، اكتملت جيوش آل أمية، تحت قيادة عمر بن سعد، في كربلاء.

28-عمره 57 سنة: سنة 74 بعد البعثة، سنة 61 هجرية، في اليوم السادس من شهر محرم الحرام كان وصول حبيب بن مظاهر الأسدي إلى مُعسكر الإمام الحسين عليه السلام، ووجده في قلة من الأنصار، واستأذنه بالذهاب لطلب النصرة، فأذن له الإمام عليه السلام، وذهب إلى مكان قريب يسكن فيه مجموعة من بني أسد، فدعاهم إلى نصرة الإمام الحسين عليه السلام، واستجاب منهم تسعون رجلا، لكن عيون عمر بن سعد علمت بالأمر، فأرسل له الأزرق في ألف فارس، ودار بينهم قتال فهرب الرجال، ثم عاد حبيب بن مظاهر الأسدي وحده إلى الإمام الحسين عليه السلام، وأخبره بما جرى.

29-عمره 57 سنة: سنة 74 بعد البعثة، سنة 61 هجرية، بدأ التضييق على الإمام الحسين عليه السلام وأهل بيته وأنصاره من اليوم السادس من شهر محرم الحرام، وبلغت شدته يوم التاسع، أراد فيه عمر بن سعد بدء القتال، فأرسل الإمام الحسين عليه السلام أخاه العباس عليه السلام يطلب منهم الانتظار

حتى صباح اليوم التالي، وقضى الإمام الحسين عليه السلام وأهل بيته وأنصاره ليلة العاشر من شهر محرم الحرام بتلاوة القرآن والدعاء والصلاة والوداع والوصايا، ومحاورات بين بني هاشم والأنصار حول أول مَن يتقدم للقتال، وأَحَلَّ الإمام الجميع من بيعته، ليتخذوا الليل ستارا وينجوا بأنفسهم، فأبوا أن يتركوه، ثم أخبرهم بما يكون من أمرهم، وكان من أعظم الكلمات التي سطرها التاريخ عن تلك الليلة، هي: كلمات القاسم بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليه السلام، وكان عُمُره تحت الثامنة عشر، قال: ﴿يَا عَمِّ وَأَنَا أُقْتَلُ؟ فَأَشْفَقَ عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: يَا ابْنَ أَخِي كَيْفَ الْمَوْتُ عِنْدَكَ قَالَ: يَا عَمِّ أَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ﴾

المَصدر: الهداية الكبرى، حسين بن حمدان الخصيبي، المُتوفى 334 هجرية: ص 204 الباب 5.

30-عمره 57 سنة: سنة 74 بعد البعثة، سنة 61 هجرية، يوم العاشر من شهر محرم الحرام بدأ القتال بعد صلاة الصبح مباشرة، واستمر إلى وقت العصر، وهو وقت سقوط الإمام الحسين عليه السلام عن جواده، بعدما بقي وحيدا عطشانا مَكروبا يُدافع عن أهل بيت النبوة عليهم السلام، واستمرت الأحداث إلى وقت الغروب من نفس اليوم، ومنها:

أ- رض جسد الإمام الحسين عليه السلام، مباشرة بعد سقوطه عن جواده، وهو لا زال فيه رَمَق، يُدير طَرْفاً خفيا إلى خيامه وعياله، ويقبض بيده يمينا ويبسط شمالا، وهذا كان الرض الأول للجسد الشريف.

ب- حز النحر الشريف للإمام الحسين عليه السلام، وقطع رأسه.

ت- الهجوم على الخيام للسلب والنَّهب، ثم قاموا بإحراقها.

ث- أمر عمر بن سعد عشرة رجال برض الجسد الشريف، وهذا الرض الثاني.

ج- أمر عمر بن سعد بقطع جميع رؤوس أنصار الإمام الحسين عليه السلام.

قَدَّمَ الإمام الحسين عليه السلام وأنصاره في يوم عاشوراء أروع صور البطولة والشجاعة والإباء والنصيحة، حتى مضوا جميعا شهداء إلى دار السلام، ﴿فِي مَقْعَدِ صِدْقٍ عِندَ مَلِيكٍ مُّقْتَدِرٍ﴾ سورة القمر: 55.

من أخبارهم: قال عبد الحميد بن أبي الحديد:

(قيل لرجل شهد يوم الطف مع عمر بن سعد: ويحك أ قتلتم ذرية رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم؟ فقال: عضضت بالجندل، إنك لو شهدت ما شهدنا لفعلت ما فعلنا. ثارت علينا عصابة أيديها في مقابض سيوفها كالأسود الضارية، تحطم الفرسان يمينا وشمالا، وتلقي أنفسها على المَوت، لا تقبل الأمان ولا ترغب في المَال، ولا يحول حائل بينها وبين الورود على حياض المَنية، أو الاستيلاء على المُلك، فلو كففنا عنها رويدا لأتت على نفوس العسكر بحذافيرها فما كنا فاعلين)

المَصدر: شرح نهج البلاغة، عبد الحميد ابن أبي الحديد، المُتوفى 656 هجرية: ج 3 ص 263.

31-عمره 57 سنة: سنة 74 بعد البعثة، سنة 61 هجرية، يوم العاشر من شهر محرم الحرام، كان لكل رجل من بني هاشم والأنصار موقف ليس له شبيه، في الحب والوفاء لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، ولأمير المُؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام، ولسيدة نساء العالَمِين فاطمة الزهراء عليها السلام، ولأبي محمد الحسن المُجتبى، ولإمامهم وروحهم ونفسهم الحسين بن علي عليهم السلام.

كان خاتمة المَشاهد قبل شهادة الإمام الحسين عليه السلام، هو: رمي ولده الرضيع بسهم في نحره، فأخرج يديه واحتضن أباه.

توضيح: رمى الإمام الحسين عليه السلام يوم عاشوراء دماء ثلاثة إلى السماء، ولم يرجع منها قطرة إلى الأرض.

الأول: دم ولده علي الأكبر شبيه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

الثاني: دم ولده الرضيع.

الثالث: دمه الشريف.

كذلك كان للنساء والأطفال مواقف عز وفخر، حتى بقي الإمام الحسين عليه السلام وحيدا، فأحاطوه وأثخنوه بالجراح، ولَمّا سقط عن جواده عَلَوه بخيلهم وسيوفهم.

32-سنة 74 بعد البعثة، سنة 61 هجرية.

أ- **يوم العاشر من شهر محرم الحرام**: بعد شهادته عليه السلام، هجموا على خيامه، فنهبوا ما فيها، وسلبوا أهل البيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وأحرقوا الخيام، وضربوا النساء والأطفال بالسياط.

كانت شهادة الإمام والهجوم على عياله عليهم السلام الفاجعة الكبرى، فأمطرت السماء دما وترابا أحمرا، وكلما رفعوا حَجَراً وجدوا تحته دما عبيطا.

ب- **اليوم الثاني بعد شهادته عليه السلام**: أخذوا ابنه الإمام علي بن الحسين زين العابدين عليه السلام مع جميع مَن بقي في قافلة الإمام الحسين عليه السلام أسارى وسبايا إلى الكوفة.

ت- **اليوم الثالث بعد شهادته عليه السلام**: أتى الإمام علي بن الحسين عليه السلام بواسطة الإعجاز إلى كربلاء، وقام بدفن أبيه الإمام الحسين عليه السلام، ودفن أنصاره الذين كانوا معه عليهم السلام.

لم يتمكن الإمام علي بن الحسين عليه السلام من رفع جسد أبيه، لأنه تَهَشَّمَ، بسبب رَضِّ الجسد بحوافر خيول آل أمية، فَهُشِمَ اللحم، وتكسرت الأضلع، وكلما يرفعه من جهة يسقط من الجهة الأخرى، فطلب من رجال بني أسد الذين لقيهم عند الأجساد الطاهرة أن يأتوه بحصيرة، فوضع الجسد الشريف الطاهر عليه، ثم أنزله في قبره.

وساروا بأهل بيت النبوة أسرى من الكوفة إلى الشام، وجرت عليهم أحداث يندى لها جبين الأحرار، ثم أمر يزيد بإرجاعهم إلى المَدينة المُنَوَّرَة، بعد أن تم افتضاحه في قتل ابن بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وسبي أهل بيته عليهم السلام، ولقد عَرَّجوا في طريقهم على كربلاء، وكان من أمرهم ما كان من العزاء والبكاء، ولقاء جابر بن عبد الله الأنصاري، ثم عادوا إلى المَدينة، وكانت الفاجعة في استقبالهم، خصوصا عند لقاء محمد بن الحنفية، ولقاء السيدة الطاهرة أم البنين بنت حزام، حَرَمُ أمير المُؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام، أم العباس وأخوته.

لم يبق أي نوع من الحسد والحقد من آل أمية وأتباعهم إلا أظهروه مع أهل بيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم.

ثم تابع أبناء آل أمية أفعال آبائهم، فقام الوهابية بالهجوم على كربلاء وسفك الدماء والسلب والنهب، في اليوم الثامن عشر، من شهر ذي الحجة، سنة 1216 هجرية، المُوافق اليوم الثاني والعشرين من شهر نيسان، سنة 1802 ميلادية.

33-جعل الله عز وجل الشفاء في تربة قبر الإمام الحسين عليه السلام، والأئمة عليهم السلام من ذريته، واستجابة الدعاء تحت قبته.

34-أَمَرَ الأئمة بإحياء أمرهم عليهم السلام، خصوصا مصائب الإمام الحسين وأهل بيته عليهم السلام، وأمروا شيعتهم بوجوب زيارته، وإكرام زواره وخدمتهم.

35-السبب في أن مصيبة الإمام الحسين عليه السلام أعظم من سائر المَصائب.

عَبْدُ اللَّهِ الْهَاشِمِيُّ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلامُ: يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ كَيْفَ صَارَ يَوْمُ عَاشُورَاءَ يَوْمَ مُصِيبَةٍ وَغَمٍّ وَجَزَعٍ وَبُكَاءٍ دُونَ الْيَوْمِ الَّذِي قُبِضَ فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَالْيَوْمِ الَّذِي مَاتَتْ فِيهِ فَاطِمَةُ عَلَيْهَا السَّلامُ وَالْيَوْمِ الَّذِي قُتِلَ فِيهِ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلامُ وَالْيَوْمِ الَّذِي قُتِلَ فِيهِ الْحَسَنُ عَلَيْهِ السَّلامُ بِالسَّمِّ؟ فَقَالَ:

﴿إِنَّ يَوْمَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلامُ أَعْظَمُ مُصِيبَةً مِنْ جَمِيعِ سَائِرِ الْأَيَّامِ وَذَلِكَ أَنَّ أَصْحَابَ الْكِسَاءِ الَّذِي كَانُوا أَكْرَمَ الْخَلْقِ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى كَانُوا خَمْسَةً، فَلَمَّا مَضَى عَنْهُمُ النَّبِيُّ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ بَقِيَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ وَفَاطِمَةُ وَالْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ عَلَيْهِمُ السَّلامُ فَكَانَ فِيهِمْ لِلنَّاسِ عَزَاءٌ وَسَلْوَةٌ. فَلَمَّا مَضَتْ فَاطِمَةُ عَلَيْهَا السَّلامُ كَانَ فِي أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ لِلنَّاسِ عَزَاءٌ وَسَلْوَةٌ. فَلَمَّا مَضَى مِنْهُمْ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلامُ كَانَ لِلنَّاسِ فِي الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ عَزَاءٌ وَسَلْوَةٌ. فَلَمَّا مَضَى الْحَسَنُ عَلَيْهِ السَّلامُ كَانَ لِلنَّاسِ فِي الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلامُ عَزَاءٌ وَسَلْوَةٌ. فَلَمَّا قُتِلَ الْحُسَيْنُ عَلَيْهِ السَّلامُ لَمْ يَكُنْ بَقِيَ مِنْ أَهْلِ الْكِسَاءِ أَحَدٌ لِلنَّاسِ فِيهِ بَعْدَهُ عَزَاءٌ وَسَلْوَةٌ فَكَانَ ذَهَابُهُ كَذَهَابِ جَمِيعِهِم﴾

المَصدر: علل الشرائع، محمد الصدوق، المُتوفى 381 هجرية: ج1 ص225 باب162 الحديث1.

إن أعظم الكلمات والمَعاني هي التي تصدر عن إمام معصوم في تبيان الحزن على الإمام الحسين عليه السلام. قال الإمام المَهدي عليه السلام في زيارة جده الذبيح: ﴿فَلَأَنْدُبَنَّكَ صَبَاحاً وَمَسَاءً وَلَأَبْكِيَنَّ عَلَيْكَ بَدَلَ الدُّمُوعِ دَماً حَسْرَةً عَلَيْكَ وَتَأَسُّفاً عَلَى مَا دَهَاكَ وَتَلَهُّفاً حَتَّى أَمُوتَ بِلَوْعَةِ الْمُصَابِ وَغُصَّةِ الِاكْتِيَاب﴾

المَصدر: المَزار الكبير، محمد بن المَشهدي، المُتوفى 610 هجرية: ص 501 باب 9.

36-أنزل الله عز وجل في حقه وحق أبيه وأمه وأخيه عليهم السلام آيات كثيرة في فضلهم ومنزلتهم، مثل: آية التطهير، وآية المُباهلة، وآية المَوَدَّة.

أ- قال الله عز وجل في سورة الأحزاب: الآية 33. ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا﴾

ب- قال الله عز وجل في سورة آل عمران: الآية 61. ﴿فَمَنْ حَاجَّكَ فِيهِ مِن بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ وَأَنفُسَنَا وَأَنفُسَكُمْ ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَل لَّعْنَتَ اللَّهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ﴾

ت- قال الله عز وجل في سورة الشورى: 23. ﴿ذَلِكَ الَّذِي يُبَشِّرُ اللَّهُ عِبَادَهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ قُل لَّا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَىٰ وَمَن يَقْتَرِفْ حَسَنَةً نَزِدْ لَهُ فِيهَا حُسْنًا إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ شَكُورٌ﴾

37-قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: ﴿الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ إِمَامَانِ قَامَا أَوْ قَعَدَا﴾

المَصدر: علل الشرائع، محمد الصدوق، المُتوفى 381 هجرية: ج 1 ص 211 باب 159 الحديث 2.

38-قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: ﴿الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ سَيِّدَا شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّة﴾

المَصدر: سليم بن قيس الهلالي، المُتوفى 76 هجرية: ج 2 ص 792 الحديث 26.

39-قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ﴿حُسَيْنٌ مِنِّي وَأَنَا مِنْ حُسَيْنٍ أَحَبَّ اللهُ مَنْ أَحَبَّ حُسَيْناً حُسَيْنٌ سِبْطٌ مِنَ الْأَسْبَاطِ﴾

المَصدر: كامل الزيارات، جعفر بن قولويه، الـمتوفى 367 هجرية: ص 52 الباب 14 الحديث 11.

40-قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ﴿يَا زَيْنَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرَضِينَ﴾

عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ، قَالَ:

﴿دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، وَعِنْدَهُ أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ.

فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ:

مَرْحَباً بِكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ يَا زَيْنَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرَضِينَ.
قَالَ لَهُ أُبَيٌّ: وَكَيْفَ يَكُونُ يَا رَسُولَ اللَّهِ زَيْنَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرَضِينَ أَحَدٌ غَيْرُكَ؟
قَالَ: يَا أُبَيُّ، وَالَّذِي بَعَثَنِي بِالْحَقِّ نَبِيّاً.
إِنَّ الْحُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ فِي السَّمَاءِ أَكْبَرُ مِنْهُ فِي الْأَرْضِ.
وَإِنَّهُ لَمَكْتُوبٌ عَنْ يَمِينِ عَرْشِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ:
مِصْبَاحُ هُدًى وَسَفِينَةُ نَجَاةٍ وَإِمَامٌ غَيْرُ وَهْنٍ[1] وَعِزٌّ وَفَخْرٌ وَعِلْمٌ وَذُخْرٌ﴾[2]

دعاءه:

﴿اللَّهُمَّ لَا تَسْتَدْرِجْنِي بِالْإِحْسَانِ، وَلَا تُؤَدِّبْنِي بِالْبَلَاءِ﴾

المَصدر: نزهة الناظر، حسين بن محمد الحلواني، من أعلام القرن الخامس الهجري: ص 83.

كلمات من نور:

1- قال الإمام الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام:

﴿رِضَى اللَّهِ رِضَانَا أَهْلَ الْبَيْت﴾

المَصدر: نزهة الناظر، حسين بن محمد الحلواني، من أعلام القرن الخامس الهجري: ص 86.

2- قال الإمام الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام:

﴿لَوْلَا ثَلَاثَةٌ مَا وَضَعَ ابْنُ آدَمَ رَأْسَهُ لِشَيْءٍ: الْفَقْرُ وَالْمَرَضُ وَالْمَوْت﴾

المَصدر: نزهة الناظر، حسين بن محمد الحلواني، من أعلام القرن الخامس الهجري: ص 80.

---

(1) قال الفراهيدي، المُتوفى 175 هجرية، في كتابه: العين ج 4 ص 92 مادة: (وهن).
(الوَهْنُ: الضعف في العمل وفي الأشياء. وكذلك في العظم ونحوه)
روى ابن طاووس، المُتوفى 664 هجرية، في كتابه: التشريف بالمِنَن ص 307 باب 5 الحديث 428 قول النبي صلى الله عليه وآله وسلم، في جواب السائل: ما الوهن؟ قال: (حُبِّ الدُّنْيَا وَكَرَاهِيَّةِ المَوْتِ)
وروى الثقة الكليني، المُتوفى 329 هجرية، في كتابه: الكافي ج 8 ص 20 خطبة لأمير المُؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام، وهي: خطبة الوسيلة / الحديث 4 وفيها: (مَنْ عَانَدَ الحَقَّ لَزِمَهُ الوَهْنُ)
أقول: المَعنى، هو: إن الحسين عليه السلام إمام تجتمع فيه الكمالات، ولا يصدر منه فعل الضعيف.
(2) عيون أخبار الرضا عليه السلام، الصدوق، المُتوفى 381 هجرية: ج 1 ص 60 باب 6 الحديث 29.

3- قال الإمام الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام:

﴿ذَرَأَ اللَّهُ الْعِلْمَ لِقَاحَ الْمَعْرِفَةِ، وَطُولَ التَّجَارِبِ زِيَادَةً فِي الْعَقْلِ، وَالشَّرَفَ التَّقْوَى، وَالْقُنُوعَ رَاحَةَ الْأَبْدَانِ﴾

المَصدر: نزهة الناظر، حسين بن محمد الحلواني، من أعلام القرن الخامس الهجري: ص 88.

4- قَالَ أَبَانُ بْنُ تَغْلِبَ، قَالَ الإِمَامُ الشَّهِيدُ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ:

﴿مَنْ أَحَبَّنَا كَانَ مِنَّا أَهْلَ الْبَيْتِ.

فَقُلْتُ: مِنْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ؟! فَقَالَ: مِنَّا أَهْلَ الْبَيْتِ، حَتَّى قَالَهَا ثَلَاثاً. ثُمَّ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَ مَا سَمِعْتَ قَوْلَ الْعَبْدِ الصَّالِحِ ﴿فَمَنْ تَبِعَنِي فَإِنَّهُ مِنِّي﴾ سورة إبراهيم: 36 ﴾

المَصدر: نزهة الناظر، حسين بن محمد الحلواني، من أعلام القرن الخامس الهجري: ص 85.

5- عَنِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ: خَرَجَ الْحُسَيْنُ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَوْماً إِلَى أَصْحَابِهِ فَقَالَ: ﴿أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ اللَّهَ جَلَّ ذِكْرُهُ مَا خَلَقَ الْعِبَادَ إِلَّا لِيَعْرِفُوهُ، فَإِذَا عَرَفُوهُ عَبَدُوهُ وَاسْتَغْنَوْا بِعِبَادَتِهِ عَنْ عِبَادَةِ مَنْ سِوَاهُ.

فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ مَا مَعْرِفَةُ اللَّهِ؟

قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَعْرِفَةُ أَهْلِ كُلِّ زَمَانٍ إِمَامَهُمُ الَّذِي يَجِبُ عَلَيْهِمْ طَاعَتُهُ﴾

المَصدر: نزهة الناظر، حسين بن محمد الحلواني، من أعلام القرن الخامس الهجري: ص 80.

الإِمَامُ السَّجَّادُ
عَلِيُّ بْنُ الحُسَيْنِ بْنُ عَلِيٍّ
عَلَيْهِ السَّلَامُ

الاسم: علي.

الأب: الحسين بن علي.

الأم: شاه زنان بنت يَزْدَجِرْد بن شَهْرِيار بن كسرى ملك الفُرْس

الكنية: أبو الحسن.

اللقب: زين العابدين، السَّجّاد.

الولادة: يوم الأحد، 5 شهر شعبان، سنة 38 هجرية، المَدينة المُنَوَّرة.

الوفاة: يوم الإثنين، 25 محرم الحرام، سنة 95 هجرية، في المَدينة المُنَوَّرَة.

قاتله: هشام بن عبد المَلِك.

قبره: البقيع الغَرقد، المَدينة المُنَوَّرَة.

العمر: 57 سنة. نفس عمر أبيه، وولده الباقر عليهم السلام.

مدة الإمامة: 34 سنة.

صفاته: كان أشبه الناس بجده أمير المُؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام.

الزوجة: ابنة عمه: فاطمة بنت الإمام الحسن بن علي بن أبي طالب عليهم السلام.

الأبناء: 15 أولاد وبنات. أشهرهم: الإمام محمد الباقر عليه السلام، زيد الشهيد.

بابه: أبو خالد الكابلي.

شاعره: الفرزدق، كثير عزة.

نقش خاتمه: لكل غم حسبي الله.

يوم زيارته: يوم الثلاثاء.

سيرة حياته:

1- كان يُصلي في الليلة ألف ركعة.

2- قالت خادمته: ما أتيته بطعام نهارا، ولا عرفت له فراشا ليلا.

3- كان يعول مائة بيت في المَدينة، وأعتق ألف مملوك.

4- هُدِمَ قبره مع جميع قبور أئمة البقيع عليهم السلام في 8 شوال سنة 1344 هجرية على أيدي الوهابية.

كلمات من نور:

قال الإمام علي بن الحسين بن علي عليه السلام: ﴿إِنَّ أَحَبَّكُمْ إِلَى اللَّهِ أَحْسَنُكُمْ عَمَلًا، وَإِنَّ أَعْظَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ حَظّاً أَعْظَمُكُمْ رَغْبَةً إِلَى اللَّهِ، وَإِنَّ أَنْجَاكُمْ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ أَشَدُّكُمْ لِلَّهِ خَشْيَةً، وَإِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقاكُمْ﴾

المَصدر: مشكاة الأنوار، علي بن حسن الطبرسي، المُتوفى 600 هجرية: ص 74 الفصل 3.

الإِمَامُ البَاقِرُ
مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنُ الحُسَيْنِ
عَلَيْهِ السَّلَامُ

الاسم: محمد.

الأب: علي بن الحسين.

الأم: فاطمة بنت حسن بن علي بن أبي طالب.

الكنية: أبو جعفر.

اللقب: الباقر.

الولادة: يوم الجمعة، الأول من شهر رجب، سنة 57 هجرية، المَدينة المُنَوَّرَة.

الشهادة: يوم الإثنين، 7 ذي الحجة، سنة 114 هجرية، في المَدينة المُنَوَّرَة.

قاتله: سَمَّه والي المَدينة، إبراهيم بن الوليد، بأمر: هشام بن عبد المَلِك.

قبره: البقيع الغَرْقَد، المَدينة المُنَوَّرَة.

العمر: 57 سنة. نفس عمر أبيه، وجده عليهم السلام.

مدة الإمامة: 19 سنة.

صفاته: عن جابر بن عبد الله الأنصاري، قال:
سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، يَقُولُ:
﴿إِنَّكَ سَتُدْرِكُ رَجُلًا مِنِّي اسْمُهُ اسْمِي وَشَمَائِلُهُ شَمَائِلِي يَبْقُرُ الْعِلْمَ بَقْرا﴾
المَصدر: الكافي، محمد بن يعقوب الكليني، المُتوفى 329 هجرية: ج 1 ص 469 الحديث 2.

الزوجات: أم فروة بنت القاسم، أم حكيم بنت أسد.

الأبناء: 7 أولاد وبنات. أفضلهم: الإمام جعفر بن محمد الصادق عليه السلام.

بابه: جابر الجُعْفي.

شاعره: الكُمَيْت، السيد الحميري.

نقش خاتمه: العزة لله.

يوم زيارته: يوم الثلاثاء.

سيرة حياته:

1- أول علوي من علويين، وأول فاطمي من فاطميين، لأن أباه الإمام علي بن الحسين، وأمه فاطمة بنت الإمام الحسن، والحسن والحسين أبناء علي وفاطمة عليهم السلام.

2- تم استقدامه مع ابنه الإمام جعفر الصادق عليهما السلام إلى الشام بأمر العباسيين.

3- ورد السلام عليه من النبي صلى الله عليه وآله وسلم على لسان جابر بن عبد الله الأنصاري.

4- حضر واقعة كربلاء، وكان عمره 4 سنوات.

5- ملأ الدنيا علمه.

6- هُدِمَ قبره مع جميع قبور أئمة البقيع عليهم السلام في 8 شوال سنة 1344 هجرية على أيدي الوهابية.

كلمات من نور:

قال الإمام محمد بن علي الباقر عليه السلام:

﴿سِلَاحُ اللِّئَامِ قَبِيحُ الْكَلَامِ﴾

المَصدر: كشف الغُمَّة في معرفة الأئمة، علي بن عيسى الأربلي، المُتوفى 692 هجرية: ج 2 ص 121.

الإِمَامُ الصَّادِقُ
جَعْفَرٌ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَلِيٍّ
عَلَيْهِ السَّلَامُ

الاسم: جعفر.

الأب: محمد بن علي.

الأم: أُمُّ فَرْوَة بنت القاسم.

الكنية: أبو عبد الله.

اللقب: الصادق.

الولادة: يوم الجمعة، 17 ربيع الأول، سنة 83 هجرية، المَدينة المُنَوَّرَة.

الشهادة: يوم الإثنين، 25 شوال، سنة 148 هجرية، المَدينة المُنَوَّرَة.

قاتله: المَنصور العباسي.

قبره: البقيع الغَرْقَد، المَدينة المُنَوَّرَة.

العمر: 65 سنة.

مدة الإمامة: 34 سنة.

صفاته: سيماء الأنبياء وهيبة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

الزوجات: حميدة بنت صاعد، وفاطمة بنت الحسين بن الإمام الحسن عليه السلام.

الأبناء: 10 أولاد وبنات. أشهرهم: الإمام موسى الكاظم عليه السلام، إسماعيل، عبد الله الأفطح، أم فروة، فاطمة.

بابه: مُفَضَّل بن عمر، روى عنه بلا واسطة ثمانون كتابا، وبواسطة سبعون كتابا.

شاعره: السيد الحميري، وأشجع السلمي، والعبدي.

نقش خاتمه: أنت ثقتي فاعصمني من خلقك.

يوم زيارته: يوم الثلاثاء.

سيرة حياته:

1- تم استقدامه إلى الشام بأمر العباسيين.

2- أقام في المَدينة والكوفة وكربلاء، وملأ الدنيا علمه.

3- هُدِمَ قبره وقبور البقيع في 8 شوال سنة 1344 هجرية على أيدي الوهابية.

4- روى عنه الكثير، في جميع أنواع العلوم، وأكثر من أربعة آلاف تلميذ، وألَّف تلاميذه عنه مئات الكتب في مختلف أنواع المَعرفة.

5- قال الحسن بن الوشا: أدركت في هذا المَسجد، يعني: مسجد الكوفة. تسعمائة شيخ، كل يقول: حدثني جعفر بن محمد.

6- مات مسموما بسم دسه إليه المَنصور العباسي، بواسطة عامله على المَدينة محمد بن سليمان.

كلمات من نور:

قال الإمام جعفر بن محمد الصادق عليه السلام: ﴿إِذَا أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْكَ بِنِعْمَةٍ فَأَحْبَبْتَ بَقَاءَهَا فَأَكْثِرْ مِنَ الْحَمْدِ وَالشُّكْرِ عَلَيْهَا فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَالَ فِي كِتَابِهِ الْعَزِيزِ: لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ. وَإِذَا اسْتَبْطَأْتَ الرِّزْقَ فَأَكْثِرْ مِنَ الِاسْتِغْفَارِ فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ فِي كِتَابِهِ: اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كانَ غَفَّاراً يُرْسِلِ السَّماءَ عَلَيْكُمْ مِدْراراً وَيُمْدِدْكُمْ بِأَمْوالٍ وَبَنِينَ. يَعْنِي: فِي الدُّنْيَا. وَيَجْعَلْ لَكُمْ جَنَّاتٍ. فِي الْآخِرَةِ. يَا سُفْيَانُ إِذَا حَزَنَكَ أَمْرٌ مِنْ سُلْطَانٍ أَوْ غَيْرِهِ فَأَكْثِرْ مِنْ قَوْلِ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ فَإِنَّهَا مِفْتَاحُ الْفَرَجِ وَكَنْزٌ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ﴾

المَصدر: كشف الغُمَّة في معرفة الأئمة، علي بن عيسى الأربلي، المُتوفى 692 هجرية: ج 2 ص 156.

الإِمَامُ الكَاظِمُ
مُوسَى بْنُ جَعْفَرِ بْنُ مُحَمَّدٍ
عَلَيْهِ السَّلَامُ

الاسم: موسى.

الأب: جعفر بن محمد.

الأم: حَميدة المُصَفّاة.

الكنية: أبو إبراهيم، أبو الحسن، أبو الحسن الأول، أبو الحسن المَاضي.

اللقب: العالم، العبد الصالح، الكاظم.

الولادة: يوم الأحد، 7 صفر، سنة 128 هجرية، الأبواء، بين مكة والمَدينة المُنَوَّرَة.

الشهادة: يوم الجمعة، 25 شهر رجب، سنة 183 هجرية، بغداد – العراق.

قاتله: هارون العباسي.

قبره: مقابر قريش، بغداد – العراق.

العمر: 55 سنة. نفس عمر ولده الإمام الرضا عليه السلام.

مدة الإمامة: 35 سنة.

صفاته: نور ساطع وقمر طالع.

الزوجات: مجموعة. أشرفهن وأفضلهن: تُكْتَمُ. أم الإمام الرضا عليها السلام.

الأبناء: 37 أولاد وبنات. أفضلهم: الإمام علي الرضا عليه السلام، القاسم، فاطمة.

بابه: محمد بن المُفَضَّل.

شاعره: السيد الحميري.

نقش خاتمه: حسبي الله.

يوم زيارته: يوم الأربعاء.

سيرة حياته:

1- عاش مدة طويلة من حياته في سجون العباسيين.

2- سَجَنَه المَهدي العباسي، وهارون العباسي.

3- مات مسموما في سجن السندي بن شاهك، بسم دسه إليه هارون العباسي.

كلمات من نور:

قال الإمام موسى بن جعفر الكاظم عليه السلام:

﴿إِيَّاكَ أَنْ يَرَاكَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي مَعْصِيَةٍ نَهَاكَ عَنْهَا، وَإِيَّاكَ أَنْ يَفْقِدَكَ اللَّهُ تَعَالَى عِنْدَ طَاعَةٍ أَمَرَكَ بِهَا، وَعَلَيْكَ بِالْجِدِّ، وَلَا تُخْرِجَنَّ نَفْسَكَ مِنَ التَّقْصِيرِ فِي عِبَادَةِ اللَّهِ، فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَا يُعْبَدُ حَقَّ عِبَادَتِهِ، وَإِيَّاكَ وَالْمِزَاحَ فَإِنَّهُ يَذْهَبُ بِنُورِ إِيمَانِكَ وَيَسْتَخِفُّ بِمُرُوءَتِكَ، وَإِيَّاكَ وَالْكَسَلَ وَالضَّجَرَ فَإِنَّهُمَا يَمْنَعَانِكَ حَظَّكَ مِنَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ﴾

المَصدر: مَن لا يحضره الفقيه، محمد بن علي الصدوق، المُتوفى 381 هجرية: ج 4 ص 408 الحديث 5885.

الإِمَامُ الرِّضَا
عَلِيُّ بْنُ مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ
عَلَيْهِ السَّلَامُ

الاسم: علي.

الأب: موسى بن جعفر.

الأم: تُكْتَمُ.

الكنية: أبو الحسن.

اللقب: الرضا.

الولادة: يوم الجمعة 11 ذي القعدة، سنة 148 هجرية، المَدينة المُنَوَّرَة.

الشهادة: يوم الجمعة، آخر شهر صفر، سنة 203 هجرية، في طوس.

قاتله: المَأمون العباسي.

قبره: طوس – إيران.

العمر: 55 سنة. نفس عمر أبيه الإمام الكاظم عليه السلام.

مدة الإمامة: 20 سنة.

صفاته: محمدي الكمال علوي الجمال.

الزوجات: سبيكة النوبية، أم حبيب بنت المَأمون العباسي.

الأبناء: الإمام محمد الجواد عليه السلام.

بابه: عمر بن الفرات.

شاعره: دعبل الخزاعي.

نقش خاتمه: ما شاءَ اللَّهُ لا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّه>

يوم زيارته: يوم الأربعاء.

سيرة حياته:

1- بويع له بولاية العهد من المَأمون العباسي، في 5 من شهر رمضان، سنة 201 هجرية، وضُرِبَت الدنانير باسمه.

2- مات مسموما، بسم دسه إليه المَأمون العباسي.

3- له آثار ومؤلفات في مختلف العلوم، ومنها: الفقه، والطب.

كلمات من نور:

قال الإمام علي بن موسى الرضا عليه السلام:

1- ﴿مِنْ عَلَامَاتِ الْفِقْهِ: الْحِلْمُ وَالْعِلْمُ وَالصَّمْتُ، إِنَ الصَّمْتَ بَابٌ مِنْ أَبْوَابِ الْحِكْمَةِ، إِنَّ الصَّمْتَ يَكْسِبُ الْمَحَبَّةَ، إِنَّهُ دَلِيلٌ عَلَى كُلِّ خَيْرٍ﴾

المَصدر: الكافي، محمد بن يعقوب الكُلَيْني، المُتوفى 329 هجرية: ج 2 ص 113 الحديث 1.

2- ﴿إِنَّ فِي أَخْبَارِنَا مُتَشَابِهاً كَمُتَشَابِهِ الْقُرْآنِ، وَمُحْكَماً كَمُحْكَمِ الْقُرْآنِ، فَرُدُّوا مُتَشَابِهَهَا إِلَى مُحْكَمِهَا، وَلَا تَتَّبِعُوا مُتَشَابِهَهَا دُونَ مُحْكَمِهَا فَتَضِلُّوا﴾

المَصدر: عيون الأخبار، محمد الصدوق، المُتوفى 381 هجرية: ج 1 ص 290 باب 28 الحديث 39.

الإِمَامُ الجَوَادُ
مُحَمَّدٌ بْنُ عَلِيٍّ بْنُ مُوسَى
عَلَيْهِ السَّلَامُ

الاسم: محمد.

الأب: علي بن موسى.

الأم: سبيكة النوبية، من أهل بيت: مارية. زوجة النبي صلى الله عليه وآله وسلم.

الكنية: أبو جعفر الثاني.

اللقب: الجواد.

الولادة: يوم الجمعة، 10 شهر رجب، سنة 195 هجرية، المَدينة المُنَوَّرَة.

الشهادة: يوم الثلاثاء، 10 رجب، سنة 220 هجرية، بغداد – العراق.

قاتله: أم الفضل بنت المَأمون العباسي، بأمر المُعتصم العباسي.

قبره: بغداد – العراق.

العمر: 25 سنة.

مدة الإمامة: 17 سنة.

صفاته: تتجلى فيه صفات الكمال كلها.

الزوجات: سُمانة المَغربية، أم الفضل بنت المَأمون العباسي.

الأبناء: 4 أولاد وبنات، وقيل: 5. أفضلهم: الإمام علي الهادي عليه السلام، وحكيمة.

بابه: عثمان بن سعيد.

نقش خاتمه: حسبي الله حافظي.

يوم زيارته: يوم الأربعاء.

سيرة حياته:

1- أتى به المُعتصم العباسي من المَدينة المُنَوَّرة إلى بغداد، فوردها لليلتين بقيتا من شهر محر م الحرام، سنة 220 هجرية.

2- توفي مسموما، بسم دسه إليه المُعتصم العباسي على يد زوجته أم الفضل.

كلمات من نور:

قال الإمام محمد بن علي الجواد عليه السلام:

1- ﴿لَنْ يَسْتَكْمِلَ الْعَبْدُ حَقِيقَةَ الْإِيمَانِ حَتَّى يُؤْثِرَ دِينَهُ عَلَى شَهْوَتِهِ، وَلَنْ يَهْلِكَ حَتَّى يُؤْثِرَ شَهْوَتَهُ عَلَى دِينِهِ﴾

2- ﴿الْفَضَائِلُ أَرْبَعَةُ أَجْنَاسٍ، أَحَدُهَا:
الْحِكْمَةُ، وَقِوَامُهَا فِي الْفِكْرَةِ.
وَالثَّانِي: الْعِفَّةُ، وَقِوَامُهَا فِي الشَّهْوَةِ.
وَالثَّالِثُ: الْقُوَّةُ، وَقِوَامُهَا فِي الْغَضَبِ.
وَالرَّابِعُ: الْعَدْلُ، وَقِوَامُهُ فِي اعْتِدَالِ قُوَى النَّفْسِ﴾

3- ﴿الْعَامِلُ بِالظُّلْمِ وَالْمُعِينُ لَهُ وَالرَّاضِي بِهِ شُرَكَاءُ﴾

مَصدر الأحاديث الثلاثة:

كشف الغمة في معرفة الأئمة، علي بن عيسى الأربلي، المُتوفى 692 هجرية: ج 2 ص 348.

الإِمَامُ الهَادِي
عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنُ عَلِيٍّ
عَلَيْهِ السَّلَامُ

الاسم: علي.

الأب: محمد بن علي.

الأم: سُمانة المَغربية.

الكنية: أبو الحسن.

اللقب: النقي، الهادي.

الولادة: يوم الجمعة، 2 شهر رجب، سنة 212 هجرية، المَدينة المُنَوَّرَة.

الشهادة: يوم الإثنين، 3 رجب، سنة 254 هجرية، في سامراء.

قاتله: المُعْتَمِد العباسي.

قبره: سامراء – العراق.

العمر: 42 سنة.

مدة الإمامة: 34 سنة.

صفاته: أزهري، ألمَعي، ذو هيبة ووقار.

الزوجة: سَوْسَن.

الأبناء: 5 أولاد وبنات. أفضلهم: الإمام الحسن العسكري عليه السلام.

بابه: عثمان بن سعيد، وابنه: محمد بن عثمان.

شاعره: محمد بن إسماعيل الصيمري، أبو هاشم الجعفري، الديلمي.

نقش خاتمه: حفظ العهود من أخلاق المَعبود.

يوم زيارته: يوم الأربعاء.

سيرة حياته:

1- أتى به المُتوكل العباسي من المَدينة المُنَوَّرَة إلى سامراء.

2- توفي مسموما بسم دسه إليه المُتوكل العباسي.

3- ترك تراثا غنيا بالعلم من خلال أحاديثه ووصاياه، وأعظم أثر بينها في أسرار آل محمد صلوات الله عليهم وخصائصهم ومنازلهم: زيارة الجامعة الكبيرة.

4- سُمِّي بالعسكري، لأنه كان مفروضا عليه الإقامة في معسكر الجُند، في سامراء.

5- قال حسن بن موسى النوبختي، من أعلام القرن الثالث الهجري، في كتابه: فِرَقِ الشيعة ص 92. (كان قدومه إلى سر من رأى يوم الثلاثاء لسبع ليال بقين من شهر رمضان سنة ثلاث وثلاثين ومائتين. (233 هجرية).
وأقام بسر من رأى في داره إلى أن توفي عشرين سنة وتسعة أشهر وعشرة أيام) .

كلمات من نور:

قال الإمام علي بن محمد الهادي عليه السلام:

1- ﴿الْقَوْا النِّعَمَ بِحُسْنِ مُجَاوَرَتِهَا، وَالْتَمِسُوا الزِّيَادَةَ فِيهَا بِالشُّكْرِ عَلَيْهَا﴾
المَصدر: أعلام الدين، حسن بن محمد الديلمي، المُتوفى 841 هجرية: ص 311.

2- ﴿خَيْرٌ مِنَ الْخَيْرِ فَاعِلُهُ، وَأَجْمَلُ مِنَ الْجَمِيلِ قَائِلُهُ، وَأَرْجَحُ مِنَ الْعِلْمِ حَامِلُهُ، وَشَرٌّ مِنَ السُّوءِ جَالِبُهُ، وَأَهْوَلُ مِنَ الْهَوْلِ رَاكِبُهُ﴾
المَصدر: أعلام الدين في صفات المُؤمنين، حسن بن محمد الديلمي، المُتوفى 841 هجرية: ص 312.

الإِمَامُ العَسْكَرِيُّ
الحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنُ مُحَمَّدٍ
عَلَيْهِ السَّلَامُ

الاسم: حسن.

الأب: علي بن محمد.

الأم: سَلِيلُ.

قال الإمام علي بن محمد الهادي عليه السلام في حقها:

﴿سَلِيلُ مَسْلُولَةً مِنَ الآفَاتِ وَالعَاهَاتِ وَالأَرْجَاسِ وَالأَنْجَاسِ﴾

المَصدر: إثبات الوصية، علي بن حسين المَسعودي، المُتوفى 346هجرية: ص 244.

الكنية: أبو محمد.

اللقب: الزكي، العسكري.

الولادة: يوم الإثنين، 10 ربيع الثاني، سنة 232 هجرية، المَدينة المُنَوَّرَة.

الشهادة: يوم الجمعة، 8 ربيع الأول، سنة 260 هجرية، في سامراء.

قاتله: المُعْتَز العباسي.

قبره: في بيته مع أبيه الإمام الهادي عليهما السلام، سامراء - العراق.

ومعه في بيته عدة قبور، وهي:

1- قبر أم أبيه السيدة سُمانة عليها السلام.
2- قبر أمه: السيدة سَلِيلُ عليها السلام.
3- قبر زوجته السيدة نرجس عليها السلام.
4- قبر عمة أبيه السيدة حكيمة بنت الإمام الجواد عليها السلام.

العمر: 28 سنة.

مدة الإمامة: 6 سنة.

صفاته: جامع الأنوار المُحَمَّدِيَّة العَلَوِيَّة الفَاطِمِيَّة الحَسَنِيَّة الحُسَيْنِيَّة.

الزوجة: نرجس، وهي: مليكة بنت يشوعا بن قيصر ملك الروم.

الأبناء: الإمام المَهدي عجل الله فرجه الشريف.

بابه: عثمان بن سعيد، وابنه: محمد بن عثمان.

شاعره: ابن الرومي.

نقش خاتمه: أنا لله شهيد.

يوم زيارته: يوم الخميس.

سيرة حياته:

1- كان دور الإمام الحسن العسكري عليه السلام كبيرا في إرسال الكتب وإبلاغ وكلائه وشيعته بولادة خاتم الأوصياء والأئمة: مهدي آل محمد صلوات الله عليهم.

2- قام الإمام الحسن العسكري عليه السلام بترتيب لقاء إلى خاصة أهله وأصحابه بابنه الإمام من بعده عجل الله فرجه الشريف.

3- أَمَرَ الناس من شيعته بالرجوع إلى أمه الطاهرة والعالِمَة: سَلِيلُ. حفاظا وسترا على ولده: الإمام المَهدي عليه السلام.

روى أحمد بن إبراهيم في حديث طويل، قال: إنه سأل السيدة حكيمة بنت الإمام الجواد، من وراء حجاب:

(قُلْتُ: إِلَى مَنْ تَفْزَعُ الشِّيعَةُ قَالَتْ: إِلَى الْجَدَّةِ أُمِّ الْحَسَنِ عَلَيْهَا السَّلَامُ.

قُلْتُ: فَمَنِ اقْتَدَى فِي وَصِيَّتِهِ إِلَى امْرَأَةٍ؟

فَقَالَتْ: اقْتَدَى بِجَدِّهِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ، أَوْصَى لِأُخْتِهِ زَيْنَبَ ابْنَةِ عَلِيٍّ فِي الظَّاهِرِ، فَكُلُّ مَا يَخْرُجُ مِنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْ عِلْمٍ يُنْسَبُ إِلَى عَمَّتِهِ زَيْنَبَ، سِتْراً عَلَى عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ)

المَصدر: الهداية الكبرى، حسين بن حمدان الخصيبي، المُتوفى 334 هجرية: ص 366 الباب 14.

4- أرسل ولده: (بقية الله في أرضه) مع أمه قبل سنة من شهادته إلى المَدينة.

5- قال حسن النوبختي، من أعلام القرن الثالث الهجري، في كتابه: فِرَقِ الشيعة ص 92. (افتراق أصحاب الحسن بعد وفاته على أربع عشرة فرقة).

قال محمد بن علي الصدوق، المُتوفى 460 هجرية، في كتابه: كمال الدين ج 2 ص 408. (عَنْ أَبِي غَانِمٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا مُحَمَّدٍ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ، يَقُولُ: ﴿فِي سَنَةِ مِائَتَيْنِ وَسِتِّينَ تَفْتَرِقُ شِيعَتِي﴾

فَفِيهَا قُبِضَ أَبُو مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَتَفَرَّقَتِ الشِّيعَةُ وَأَنْصَارُهُ، فَمِنْهُمْ مَنِ انْتَمَى إِلَى جَعْفَرٍ، وَمِنْهُمْ مَنْ تَاهَ، وَمِنْهُمْ مَنْ شَكَّ، وَمِنْهُمْ مَنْ وَقَفَ عَلَى تَحَيُّرِهِ، وَمِنْهُمْ مَنْ ثَبَتَ عَلَى دِينِهِ بِتَوْفِيقِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ) انتهى كلام الصدوق.

كلمات من نور:

قال الإمام الحسن بن علي العسكري عليه السلام:

1- ﴿مِنَ التَّوَاضُعِ السَّلَامُ عَلَى كُلِّ مَنْ تَمُرُّ بِهِ﴾

المَصدر: تُحَفُ العُقُول، حسن بن علي الحراني، المُتوفى 332 هجرية: ص 487.

2- ﴿خَصْلَتَانِ لَيْسَ فَوْقَهُمَا شَيْءٌ: الْإِيمَانُ بِاللَّهِ، وَنَفْعُ الْإِخْوَانِ﴾

المَصدر: تُحَفُ العُقُول، حسن بن علي الحراني، المُتوفى 332 هجرية: ص 489.

الإِمَامُ صَاحِبُ الزَّمَانِ
المَهْدِيُّ بْنُ الحَسَنِ بْنُ عَلِيٍّ
عَلَيْهِ السَّلَامُ

الاسم: م ح م د، المَهدي، المُصلح، المُنقذ
اسمه وكنيته مثل اسم وكنية النبي صلى الله عليه وآله وسلم

الأب: حسن بن علي.

الأم: نرجس، وهي: مليكة بنت يشوعا بن قيصر ملك الروم.
كانت السيدة نرجس عليها السلام زكية طاهرة عابدة عالِمَة قديسة.
أبوها: من نسل وصي النبي عيسى عليه السلام، شَمْعُون بن حَمُّونَ الصَّفا.
وشمعون، هو: ابن عم السيدة مريم العذراء عليها السلام.

الكنية: أبو القاسم، أبو صالح.

اللقب: إمام الإنس والجان، بقية الله، ثار الله، الحجة القائم، خاتم الأئمة، خاتم الأوصياء، خليفة ا لله، صاحب الأمر، صاحب الزَّمان، صاحب العصر، الخَلَف المَهدي، ولي الأمر، المَهدي المُنْتَظَر

الولادة: يوم الجمعة، 15 شهر شعبان، سنة 255 هجرية، سامراء – العراق.

العمر: حي يُرْزَق، حتى يملأ الله عز وجل به الأرض قِسْطاً وعَدْلاً.

مدة الإمامة: من سنة 260 هجرية وتستمر إلى أن يشاء الله.

صفاته: وجهه كالقمر، في خده الأيمن خال أسود (شامة).
أشبه الناس خَلْقاً وخُلْقاً برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.
قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: ﴿الْمَهْدِيُ مِنْ وُلْدِي، اسْمُهُ اسْمِي، وَكُنْيَتُهُ كُنْيَتِي، أَشْبَهُ النَّاسِ بِي خَلْقاً وَخُلْقاً، تَكُونُ لَهُ غَيْبَةٌ وَحَيْرَةٌ حَتَّى تَضِلَّ الْخَلْقُ عَنْ أَدْيَانِهِمْ، فَعِنْدَ ذَلِكَ يُقْبِلُ كَالشِّهَابِ الثَّاقِبِ، فَيَمْلَؤُهَا قِسْطاً وَعَدْلًا كَمَا مُلِئَتْ ظُلْماً وَجَوْرا﴾
المَصدر: الإمامة والتبصرة، علي بن حسين بن بابويه القمي، المُتوفى 329 هجرية: ص 120.

الزوجة: علمه عند الله.

الأبناء: علمه عند الله.

أصحابه: 313 يأتونه إلى مكة حين ظهوره، يجتمعون في وقت واحد من كل مكان.

نقش خاتمه: أنا حجة الله وخاصته.

يوم زيارته: يوم الجمعة، وهو اليوم المُتوقع فيه ظهوره.

سيرة حياته:

1- **ولادته**: سنة 255 هجرية، سنة 267 بعد البعثة، في سامراء. وكانت السيدة حكيمة بنت الإمام الجواد عليه السلام، وهي: عمة أبيه الإمام الحسن العسكري عليه السلام، حاضرة عند ولادته، بطلب من أبيه.
2- **عمره 5 سنة**: سنة 260 هجرية، سنة 272 بعد البعثة، مات أبوه الإمام الحسن العسكري شهيدا مسموما.
3- **عمره 5 سنة**: انتقلت إليه الخلافة والإمامة الإلهية.
4- **عمره 5 سنة**: صلى على جنازة أبيه.
5- **عمره 5 سنة**: اختفى عن أعين الناس، وبدأت الغيبة الصغرى.
6- **عمره 5 سنة**: تم تنصيبه لسُفراء بينه وبين أتباعه وشيعته. وهم أربعة:
الأول: عثمان بن سعيد العمري، المُتوفى 265 هجرية، وقيل: 267 هجرية.

الثاني: محمد بن عثمان بن سعيد العمري، المُتوفى 304 هجري.

الثالث: الحسين بن روح النوبختي، المُتوفى 326 هجرية.

الرابع: علي بن محمد السمري، المُتوفى 329 هجرية.

كان هؤلاء السفراء جميعهم في بغداد، ووفاتهم فيها أيضا، وقبورهم معروفة.

7- عمره 74 سنة: سنة 329 هجرية، انتهت الغيبة الصغرى، بعد 69 سنة من بدايتها، التي كانت سنة 260 هجرية.

8- عمره 74 سنة: سنة 329 هجرية، بدأت الغيبة الكبرى، وهي مُستمرة حتى يوم ظهوره عليه السلام.

9- اشتد عليه الطلب من المُعتمد العباسي بعد شهادة أبيه الإمام الحسن العسكري عليه السلام فغاب عن الأبصار، وهو مثل آبائه الأئمة عليهم السلام يعملون بأمر الله عز وجل، قال الله عز وجل عنهم:

﴿عِبَادٌ مُكْرَمُونَ لَا يَسْبِقُونَهُ بِالْقَوْلِ وَهُم بِأَمْرِهِ يَعْمَلُونَ﴾ سورة الأنبياء: 26-27.

10-ينتفع الشيعة من وجوده كالانتفاع من الشمس خلف السحاب.

11-جرت لقاءات كثيرة مع الإمام المَهدي عليه السلام بعد الغيبة الكبرى، وتعددت بين لقاء مع أهل العلم، وبين لقاء مع سائر الناس، وَكَتَبَ بعض أهل العلم حول لقاءات الإمام المَهدي عليه السلام مع الناس كتبا، منها: كتاب جنة المَأوى في ذكر مَن فاز بلقاء الحجة عليه السلام، للمُؤلف: المِيرزا حسين النوري، المُتوفى سنة 1320 هجرية.

12-وجوده أمان لأهل الأرض كما إن النجوم أمان لأهل السماء.

13-تتنزل عليه المَلائكة في كل ليلة قدر بأقدار العباد إلى عام كامل.

14-تُعرض عليه أعمال العباد دائما.

15-يوجد في خدمته ثلاثة أنواع من الخَدَمَة:

1-المَلائكة.

2-أرواح المُؤمنين والمُؤمنات.

3-رجال أحياء يتم اختيارهم في خدمته، اسمهم: الأبدال. كلما يأتي أَجَلُ أحدهم يتم استبداله بآخر من الأحياء، باختيار مباشر من الإمام عليه السلام.

16-يخرج الإمام المَهدي عليه السلام بعد أن يأذن الله عز وجل له بالظهور، ليملأ الأرض قسطا وعدلا بعدما مُلِئت ظلما وجورا، ويكون جبرائيل عليه السلام أول مَن يُبايعه عند ظهوره.

17-طريقة السلام عليه عند ظهوره: (السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَقِيَّةَ الله).

عَنْ عُمَرَ بْنِ زَاهِرٍ، قَالَ: قَالَ رَجُلٌ لِجَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ:

نُسَلِّمُ عَلَى الْقَائِمِ بِإِمْرَةِ الْمُؤْمِنِينَ؟

﴿قَالَ: لَا. ذَلِكَ اسْمٌ سَمَّى اللَّهُ بِهِ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ [عَلَيْهِ السَّلَامُ]، لَا يُسَمَّى بِهِ أَحَدٌ قَبْلَهُ وَلَا بَعْدَهُ إِلَّا كَافِرٌ.

قَالَ: فَكَيْفَ نُسَلِّمُ عَلَيْهِ؟ قَالَ: تَقُولُ:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَقِيَّةَ اللَّهِ.

قَالَ: ثُمَّ قَرَأَ جَعْفَرٌ: ﴿بَقِيَّةُ اللَّهِ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾ سورة هود: 86﴾

المَصدر: تفسير فرات بن إبراهيم الكوفي، المُتوفى، 307 هجرية: ص 193 سورة هود.

18-الدليل على طول عمره الشريف المُبارك:

إن طول العمر للخَضِر عليه السلام مع غيبته عن الأنظار، حكمة من الله لإثبات طول عمر الإمام المَهدي عليه السلام وغيبته.

قال الإمام جعفر بن محمد الصادق عليه السلام:

﴿أَمَّا الْعَبْدُ الصَّالِحُ، أَعْنِي: الْخَضِرَ عَلَيْهِ السَّلَامُ. فَإِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى مَا طَوَّلَ عُمُرَهُ لِنُبُوَّةٍ قَدَّرَهَا لَهُ، وَلَا لِكِتَابٍ يُنَزِّلُهُ عَلَيْهِ، وَلَا لِشَرِيعَةٍ يَنْسَخُ بِهَا شَرِيعَةَ مَنْ كَانَ قَبْلَهُ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ، وَلَا لِإِمَامَةٍ يُلْزِمُ عِبَادَهُ الِاقْتِدَاءَ بِهَا، وَلَا لِطَاعَةٍ يَفْرِضُهَا لَهُ، بَلَى إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لَمَّا كَانَ فِي سَابِقِ عِلْمِهِ أَنْ يُقَدِّرَ مِنْ عُمُرِ الْقَائِمِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي أَيَّامِ غَيْبَتِهِ مَا يُقَدِّرُ، وَعَلِمَ مَا يَكُونُ مِنْ إِنْكَارِ عِبَادِهِ بِمِقْدَارِ ذَلِكَ الْعُمُرِ فِي الطُّولِ، طَوَّلَ عُمُرَ الْعَبْدِ الصَّالِحِ فِي غَيْرِ سَبَبٍ يُوجِبُ ذَلِكَ، إِلَّا لِعِلَّةِ الِاسْتِدْلَالِ بِهِ عَلَى عُمُرِ الْقَائِمِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَلِيَقْطَعَ بِذَلِكَ حُجَّةَ الْمُعَانِدِينَ﴾

المَصدر: كمال الدين، محمد الصدوق، المُتوفى 381 هجرية: ج 2 ص 357 الباب 33 الحديث 53.

19-يُصلي خلفه النبي عيسى عليه السلام عند ظهوره:

قال الإمام جعفر بن محمد الصادق عليه السلام:﴿مِنْ ذُرِّيَّتِيَ الْمَهْدِيُّ، إِذَا خَرَجَ، نَزَلَ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ لِنُصْرَتِهِ، فَقَدَّمَهُ وَصَلَّى خَلْفَهُ﴾

المَصدر: الأمالي، محمد بن علي الصدوق، المُتوفى 381 هجرية: ص 218 المَجلس 39 الحديث 4.

20-يطول الزمان عند ظهوره:

عن أبي بصير، قال: قال الإمام محمد بن علي الباقر عليه السلام:

﴿إِذَا قَامَ الْقَائِمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، سَارَ إِلَى الْكُوفَةِ، فَهَدَمَ بِهَا أَرْبَعَةَ مَسَاجِدَ، فَلَمْ يَبْقَ مَسْجِدٌ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ إِلَّا هَدَمَهَا، وَجَعَلَهَا جَمَّاءَ، وَوَسَّعَ الطَّرِيقَ الْأَعْظَمَ، وَكَسَرَ كُلَّ جَنَاحٍ خَارِجٍ فِي الطَّرِيقِ، وَأَبْطَلَ الْكُنُفَ وَالْمَآزِيبَ إِلَى الطُّرُقَاتِ، وَلَا يَتْرُكُ بِدْعَةً إِلَّا أَزَالَهَا، وَلَا سُنَّةً إِلَّا أَقَامَهَا، وَيَفْتَحُ قُسْطَنْطِينِيَّةَ، وَالصِّينَ، وَجِبَالَ الدَّيْلَمِ، فَيَمْكُثُ عَلَى ذَلِكَ سَبْعَ سِنِينَ، مِقْدَارُ كُلِّ سَنَةٍ عَشْرُ سِنِينَ مِنْ سِنِيكُمْ هَذِهِ، ثُمَ يَفْعَلُ اللَّهُ ما يَشاءُ.

قَالَ: قُلْتُ لَهُ: جُعِلْتُ فِدَاكَ فَكَيْفَ تَطُولُ السِّنُونَ؟

قَالَ: يَأْمُرُ اللَّهُ تَعَالَى الْفَلَكَ بِاللُّبُوثِ، وَقِلَّةِ الْحَرَكَةِ، فَتَطُولُ الْأَيَّامُ لِذَلِكَ وَالسِّنُونُ.

قَالَ: قُلْتُ لَهُ: إِنَّهُمْ يَقُولُونَ إِنَّ الْفَلَكَ إِنْ تَغَيَّرَ فَسَدَ؟

قَالَ: ذَلِكَ قَوْلُ الزَّنَادِقَةِ، فَأَمَّا الْمُسْلِمُونَ فَلَا سَبِيلَ لَهُمْ إِلَى ذَلِكَ، وَقَدْ شَقَّ اللَّهُ الْقَمَرَ لِنَبِيِّهِ عَلَيْهِ وَآلِهِ السَّلَامُ، وَرَدَّ الشَّمْسَ مِنْ قَبْلِهِ لِيُوشَعَ بْنِ نُونٍ، وَأَخْبَرَ بِطُولِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ﴾

المَصدر: الإرشاد، محمد بن محمد المُفيد، المُتوفى 413 هجرية: ج 2 ص 385.

تبيين: (الجَمَاءُ: الحَجَرُ النّاتِيءُ على وَجْهِ الأرْضِ. وظَهْرُ كُلِّ شَيْءٍ)

المَصدر: المُحيط في اللغة، الصاحب بن عباد، المُتوفى 385 هجرية: ج 7 ص 208 مادة: (جـمو).

21-تم ذكر الإمام المَهدي عليه السلام في مصادر فرق المُسلمين غير الشيعة، ضمن أهم مَصادر أهل الخلاف من السُّنَّة، منها:

عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ [وَآلِهِ] وَسَلَّمَ، قَالَ:

﴿لَوْ لَمْ يَبْقَ مِنْ الدُّنْيَا إِلَّا يَوْمٌ، لَطَوَّلَ اللَّهُ ذَلِكَ الْيَوْمَ، حَتَّى يَبْعَثَ فِيهِ رَجُلًا مِنِّي، أَوْ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي، يُوَاطِئُ اسْمُهُ اسْمِي، يَمْلَأُ الْأَرْضَ قِسْطًا وَعَدْلًا، كَمَا مُلِئَتْ ظُلْمًا وَجَوْرًا﴾

المَصدر: سُنَن أبي داود، سليمان بن أشعث، المُتوفى275هجرية: ج4 ص1831 باب1 الحديث4282.

الأعمال التي يلزم القيام بها
في زمن غيبة الإمام المَهدي عليه السلام

1- البحث والتحقيق لإثبات إمامته بالدليل، ثم تعريفه للناس.

2- رقابة النفس، والعمل بما يُحب الإمام عليه السلام.

3- تهذيب النفس، لتكون لائقة أن تعمل في خدمة الإمام عليه السلام في غيبته، وعند ظهوره عليه السلام.

4- الدعاء بالفرج له. ولقد أَمَرَنا أهل البيت عليهم السلام بالدعاء لتعجيل فرجه على الدوام بما يأتي: عَنِ الصَّالِحِينَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ:

﴿تُكَرِّرُ فِي لَيْلَةِ ثَلَاثٍ وَعِشْرِينَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ هَذَا الدُّعَاءَ: سَاجِداً وَقَائِماً وَقَاعِداً، وَعَلَى كُلِّ حَالٍ، وَفِي الشَّهْرِ كُلِّهِ، وَكَيْفَ أَمْكَنَكَ، وَمَتَى حَضَرَ مِنْ دَهْرِكَ، تَقُولُ بَعْدَ تَمْجِيدِ اللَّهِ تَعَالَى، وَالصَّلَاةُ عَلَى النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّم: اللَّهُمَّ كُنْ لِوَلِيِّكَ فُلَانِ بْنِ فُلَانٍ [الحُجَّةُ بْن الحَسَن] فِي هَذِهِ السَّاعَةِ وَفِي كُلِّ سَاعَةٍ وَلِيّاً وَحَافِظاً وَقَائِداً وَنَاصِراً وَدَلِيلًا وَعَيْناً حَتَّى تُسْكِنَهُ أَرْضَكَ طَوْعاً وَتُمَتِّعَهُ فِيهَا طَوِيلا﴾

المَصدر: مِصباح المُتهجد، محمد بن الحسن الطوسي، المُتوفى 460 هجرية: ج 2 ص 630.

5- انتظار الفرج، والتسليم لإرادة وحكمة ومشيئة الله عز وجل، وعدم الاعتراض.

إن المُنْتَظِر ليوم ظهوره كالمُجاهد بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

عن الفَيْضِ بن مُختار، قال: قال الإمام جعفر بن محمد الصادق عليه السلام:

﴿مَنْ مَاتَ مِنْكُمْ وَهُوَ مُنْتَظِرٌ لِهَذَا الْأَمْرِ كَمَنْ هُوَ مَعَ الْقَائِمِ فِي فُسْطَاطِهِ.

قَالَ: ثُمَّ مَكَثَ هُنَيْئَةً، ثُمَّ قَالَ: لَا بَلْ كَمَنْ قَارَعَ مَعَهُ بِسَيْفِهِ.
ثُمَّ قَالَ: لَا وَاللَّهِ إِلَّا كَمَنِ اسْتُشْهِدَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّم﴾
المَصدر: المَحاسن، أحمد البرقي، المُتوفى 280 هجرية: ج 1 ص 174 باب 38 الحديث 151.

6- الصبر ومُجاهدة النفس للثبات على ولاية محمد وآل محمد صلوات الله عليهم في زمن الغيبة، والفتن التي تجري، وإن الإيمان به، هو الإيمان بالغيب، والمُؤمن بالإمام المَهدي عليه السلام يكون من المُفلحين.

عن جابر بن عبد الله الأنصاري، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في حديثه عن المَهدي الذي يملأ الله به الأرض قسطا وعدلا، ضمن حديث طويل، قال:
﴿طُوبَى لِلصَّابِرِينَ فِي غَيْبَتِهِ، طُوبَى لِلْمُتَّقِينَ عَلَى مَحَجَّتِهِمْ، أُولَئِكَ وَصَفَهُمُ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ، وَقَالَ: ﴿الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ﴾ سورة البقرة: 3.
وَقَالَ: ﴿أُولئِكَ حِزْبُ اللَّهِ أَلا إِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾ سورة المُجادلة: 22.﴾
المَصدر: كفاية الأثر، علي بن محمد الخزاز، من أعلام القرن الرابع الهجري: ص 60.

7- مشاركة الإمام عليه السلام حزنه على جده الذبيح الإمام الحسين عليه السلام، والذي عاهده بالبكاء عليه صباحا ومساء، ولزوم دوام الحزن معه، وإحياء مجالس الذكر، وحضورها، ودعمها.

8- الحفاظ على التواصل مع الإمام عليه السلام، من خلال زيارته كل يوم، وقراءة دعاء العهد.

9- الحزن على غيبة الإمام عليه السلام، والشوق لرؤيته، وقراءة دعاء الندبة، وأصل هذا الحزن مما ورد في دعاء الندبة الصادر عن الإمام المَهدي عليه السلام، وفيه:
﴿عَزِيزٌ عَلَيَّ أَنْ أَرَى الْخَلْقَ وَأَنْتَ لَا تُرَى، وَلَا أَسْمَعُ لَكَ حَسِيساً وَلَا نَجْوَى، عَزِيزٌ عَلَيَّ أَن تُحِيطَ بِكَ دُونِيَ الْبَلْوَى، وَلَا يَنَالَكَ مِنِّي ضَجِيجٌ وَلَا شَكْوَى﴾
المَصدر: المَزار الكبير، محمد بن جعفر بن المَشهدي، المُتوفى 610 هجرية: ص 581 الباب 9.

10-القيام عند سماع اسمه وذكره عليه السلام.

عن الشيخ عباس القمي، عن السيد حسن المُوسوي الكاظمي، قال:
كتب أحد علماء الامامية، وهو عبد الرضا بن محمد، من أولاد المُتوكل، كتابا في وفاة الامام الرضا عليه السّلام، اسمه: (تأجيج نيران الأحزان في وفات سلطان

خراسان). ومن منفردات هذا الكتاب، إنه قال: لَمّا أنشد دعبل الخزاعي قصيدته التائية على الامام الرضا عليه السّلام، ولمّا وصل إلى قوله:

خروج إمام لا محالة خارج يقوم على اسم الله بالبركات

قام الامام الرضا عليه السّلام على قدميه، وأطرق رأسه إلى الأرض، ثم وضع يده اليمنى على رأسه، وقال: اللّٰهُمَّ عجّل فرجه ومخرجه وانصرنا به نصرا عزيزا) انتهى.

وقال الشيخ عباس القمي أيضا: إن هذا المَطلب قد سئل عنه السيد عبد الله سبط المُحدث الجزائري، فأجاب رحمه الله عنه في بعض تصانيفه، بأنّه رأى خبرا مضمونه:

(إن اسم القائم عليه السّلام ذُكر يوما عند الامام الصادق عليه السّلام، فقام الامام تعظيما واحتراما لاسمه عليه السّلام.

المَصدر: منتهى الآمال، عباس القمي، المُتوفى 1359 هجرية: ج 2 ص 813.

11-الدعاء للنفس وللمُؤمنين لحفظ الإيمان، ومنه هذا الدعاء:

قال الإمام جعفر بن محمد الصادق عليه السلام، إلى زرارة في حديث طويل لِمَن أدرك زمان غيبة الإمام المَهدي عليه السلام:

﴿يَا زُرَارَةُ، إِذَا أَدْرَكْتَ هَذَا الزَّمَانَ، فَادْعُ بِهَذَا الدُّعَاءِ:

اللَّهُمَّ عَرِّفْنِي نَفْسَكَ فَإِنَّكَ إِنْ لَمْ تُعَرِّفْنِي نَفْسَكَ لَمْ أَعْرِفْ نَبِيَّكَ، اللَّهُمَّ عَرِّفْنِي رَسُولَكَ فَإِنَّكَ إِنْ لَمْ تُعَرِّفْنِي رَسُولَكَ لَمْ أَعْرِفْ حُجَّتَكَ، اللَّهُمَّ عَرِّفْنِي حُجَّتَكَ فَإِنَّكَ إِنْ لَمْ تُعَرِّفْنِي حُجَّتَكَ ضَلَلْتُ عَنْ دِينِي﴾

المَصدر: الكافي، محمد بن يعقوب الكليني، المُتوفى 329 هجرية: ج 1 ص 337 الحديث 5.

12-إن منزلة الإمام المَعصوم هي منزلة الوالد الشفيق، وينبغي لكل طالب حاجة أن يستغيث به، ويطلب منه العون، والشفاء، وكل أمر.

لقد أَمَرَنا الإمام المَهدي عليه السلام بالدعاء إلى الله بحقهم، في كل حاجة تكون لنا، قال عليه السلام:

﴿إِذَا أَرَدْتُمُ التَّوَجُّهَ بِنَا إِلَى اللَّهِ وَإِلَيْنَا، فَقُولُوا كَمَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: سَلَامٌ عَلَى آلِ يس. السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا دَاعِيَ اللَّهِ وَرَبَّانِيَّ آيَاتِهِ... الخبر﴾

المَصدر: الاحتجاج، أحمد بن علي الطبرسي، المُتوفى 588 هجرية: ج 2 ص 493.

أقول: توجد تمام الزيارة في كتب الأدعية والزيارة، تحت اسم: زيارة آل ياسين.

توجد أيضا وسائل وأدعية كثيرة أخرى، منها: كتابة رقاع الحاجة إلى المَولى عجل الله فرجه الشريف، وهذه واحدة منها، ذكرها العلامة المَجلسي:

(دعاء الاستغاثة بالحجة عجل فرجه الشريف لقضاء الحاجات:

لِيَكْتُبْهُ فِي رُقْعَةٍ، وَيُلْقِيهِ فِي ضَرِيحِ أَحَدِ الْأَئِمَّةِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ، أَوْ يَلُفُّهَا وَيَخْتِمُهَا وَيُغَطِّيهَا بِطِينٍ طَاهِرٍ، وَيُلْقِيهَا فِي نَهَرٍ أَوْ بِئْرٍ عَمِيقٍ أَوْ حُفْرَةٍ عَمِيقَةٍ، فَإِنَّهَا تَصِلُ إِلَى صَاحِبِ الزَّمَانِ عَجَّلَ اللهُ فَرَجَهُ الشَّريف، وَيَقْضِي عَجَّلَ اللهُ فَرَجَهُ الشَّريف هُوَ بِنَفْسِهِ حَاجَتَهُ، وَهُوَ:

(بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ كَتَبْتُ يَا مَوْلَايَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْكَ مُسْتَعِيناً، وَشَكَوْتُ مَا نَزَلَ بِي مُسْتَجِيراً بِاللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، ثُمَّ بِكَ، مِنْ أَمْرٍ قَدْ دَهَمَنِي وَأَشْغَلَ قَلْبِي وَأَطَالَ فِكْرِي وَسَلَبَنِي بَعْضَ لُبِّي وَغَيَّرَ خَطِيرَ نِعْمَةِ اللَّهِ عِنْدِي، أَسْلَمَنِي عِنْدَ تَخَيُّلِ وُرُودِهِ الْخَلِيلُ، وَتَبَرَّأَ مِنِّي عِنْدَ تَرَائِي إِقْبَالِهِ إِلَيَّ الْحَمِيمُ، وَعَجَزَتْ عَنْ دِفَاعِهِ حِيلَتِي، وَجَانَبَنِي فِي تَحَمُّلِهِ صَبْرِي وَقُوَّتِي، فَلَجَأْتُ إِلَيْكَ، وَتَوَكَّلْتُ فِي الْمَسْأَلَةِ لِلَّهِ جَلَّ ثَنَاؤُهُ عَلَيْهِ وَعَلَيْكَ فِي دِفَاعِهِ عَنِّي، عِلْماً بِمَكَانِكَ مِنَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَلِيِّ التَّدْبِيرِ وَمَالِكِ الْأُمُورِ، وَاثِقاً بِكَ فِي الْمُسَارَعَةِ فِي الشَّفَاعَةِ إِلَيْهِ جَلَّ ثَنَاؤُهُ فِي أَمْرِي، مُتَيَقِّناً لِإِجَابَتِهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى إِيَّاكَ بِإِعْطَائِي سُؤْلِي، وَأَنْتَ يَا مَوْلَايَ جَدِيرٌ بِتَحْقِيقِ ظَنِّي وَتَصْدِيقِ أَمَلِي فِيكَ فِي كَذَا وَكَذَا (وَيَكْتُبُ حَاجَتَهُ) فِيمَا لَا طَاقَةَ لِي بِتَحَمُّلِهِ وَلَا صَبْرَ لِي عَلَيْهِ، وَإِنْ كُنْتُ مُسْتَحِقّاً لَهُ وَلِأَضْعَافِهِ بِقَبِيحِ أَفْعَالِي وَتَفْرِيطِي فِي الْوَاجِبَاتِ الَّتِي لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَأَغِثْنِي يَا مَوْلَايَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْكَ عِنْدَ اللَّهَفِ وَقَدِّمِ الْمَسْأَلَةَ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فِي أَمْرِي قَبْلَ حُلُولِ التَّلَفِ وَشَمَاتَةِ الْأَعْدَاءِ، فَبِكَ بُسِطَتِ النِّعْمَةُ عَلَيَّ، وَأَسْأَلُ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لِي نَصْراً عَزِيزاً وَفَتْحاً قَرِيباً فِيهِ

بُلُوغُ الْآمَالِ وَخَيْرُ الْمَبَادِي وَخَوَاتِيمُ الْأَعْمَالِ وَالْأَمْنُ مِنَ الْمَخَاوِفِ كُلِّهَا فِي كُلِّ حَالٍ، إِنَّهُ جَلَّ ثَنَاؤُهُ لِمَا يَشَاءُ فَعَّالٌ وَهُوَ حَسْبِي وَنِعْمَ الْوَكِيلُ فِي الْمَبْدَءِ وَالْمَعَادِ).

وَعِنْدَ إِلْقَاءِ الرُّقْعَةِ فِي النَّهَرِ أَوِ الْغَدِيرِ أَوِ الْبِئْرِ يُنَادِي أَحَدَ نُوَّابِ الْحُجَّةِ، فَيَقُولُ: يَا عُثْمَانَ بْنَ سَعِيدٍ، أَوْ يَا مُحَمَّدَ بْنَ عُثْمَانَ، أَوْ يَا حُسَيْنَ بْنَ رُوحٍ أَوْ يَا عَلِيَّ بْنَ مُحَمَّدٍ السَّمُرِيَّ، فَهؤلاء كَانُوا نُوَّابَ الْحُجَّةِ فِي غَيْبَتِهِ الصُّغْرَى، ثُمَّ لِيَقُلْ:

سَلَامٌ عَلَيْكَ أَشْهَدُ أَنَّ وَفَاتَكَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَأَنَّكَ حَيٌّ عِنْدَ اللَّهِ مَرْزُوقٌ، وَقَدْ خَاطَبْتُكَ فِي حَيَاتِكَ الَّتِي لَكَ عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَهَذِهِ رُقْعَتِي وَحَاجَتِي إِلَى اللَّهِ وَإِلَى مَوْلَانَا عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَسَلِّمْهُمَا إِلَيْهِ فَأَنْتَ الثِّقَةُ الْأَمِينُ)

المَصدر: زاد المَعاد، محمد باقر المَجلسي، المُتوفى 1111 هجرية: ص 579-580.

13-العلم بأن رؤية الإمام عليه السلام في اليقظة مثل رؤيته في المَنام، وكلامه في اليقظة مثل كلامه في المَنام، ورؤياه في المَنام حق، لأن نوره نور رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، ولا يتمثل الشيطان بهيئته.

14-إحياء أمر الإمام عليه السلام، لأن الله عز وجل أمرنا بذلك فقال:

﴿وَذَكِّرْهُم بِأَيَّامِ اللَّهِ﴾ سورة إبراهيم: 5.

وقال الإمام جعفر بن محمد الصادق عليه السلام:

﴿نَحْنُ الْأَيَّامُ مَا قَامَتِ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْض﴾

المَصدر: مناقب آل أبي طالب، محمد بن شهر آشوب، المُتوفى 588 هجرية: ج 1 ص 308.

وقال الإمام جعفر بن محمد الصادق عليه السلام:

﴿تَزَاوَرُوا وَتَلَاقَوْا وَتَذَاكَرُوا وَأَحْيُوا أَمْرَنَا﴾

المَصدر: الأمالي، محمد بن حسن الطوسي، المُتوفى 460 هجرية: ص 60 المَجلس 2 الحديث 56.

وقال الإمام جعفر بن محمد الصادق عليه السلام:

﴿إِنَّ ذِكْرَنَا مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ إِنَّا إِذَا ذُكِرْنَا ذُكِرَ اللَّه﴾

المَصدر: الكافي، محمد بن يعقوب الكليني، المُتوفى 329 هجرية: ج 2 ص 186 الحديث 1.

15-الفرح بأيام سرور آل محمد صلوات الله عليهم والحزن في أيام حزن آل محمد صلوات الله عليهم.

قال أمير المُؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام، ضمن حديث طويل:
﴿إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى اطَّلَعَ إِلَى الْأَرْضِ فَاخْتَارَنَا، وَاخْتَارَ لَنَا شِيعَةً، يَنْصُرُونَنَا، وَيَفْرَحُونَ لِفَرَحِنَا، وَيَحْزَنُونَ لِحُزْنِنَا، وَيَبْذُلُونَ أَمْوَالَهُمْ وَأَنْفُسَهُمْ فِينَا، أُولَئِكَ مِنَّا وَإِلَيْنَا﴾
المَصدر: الخصال، محمد بن علي الصدوق، المُتوفى 381 هجرية: ج 2 ص 635 الحديث 10.

علامات الظهور المُبارك

العلامات نوعان:

الأولى: العلامات الحتمية.

الثانية: العلامات غير الحتمية.

وقت هذه العلامات، وتحققها، أو البداء فيها، أو في جزء منها، كله في علم الله عز وجل.

تنبيه:

إن مسألة الظهور لصاحب الأمر عليه السلام من المِيعاد، والله لا يُخلف المِيعاد.

من جملة العلامات:

العلامة الأولى: خروج السفياني واليماني والخراساني.

قال الإمام محمد بن علي الباقر عليه السلام: ﴿خُرُوجُ السُّفْيَانِيِّ وَالْيَمَانِيِّ وَالْخُرَاسَانِيِّ فِي سَنَةٍ وَاحِدَةٍ فِي شَهْرٍ وَاحِدٍ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ نِظَامٌ كَنِظَامِ الْخَرَزِ يَتْبَعُ بَعْضُهُ بَعْضاً﴾
المَصدر: الغيبة، محمد بن إبراهيم النعماني، المُتوفى 360 هجرية ص 255 باب 14.

العلامة الثانية: طلوع الشمس من مَغربها.

العلامة الثالثة: خسف في البيداء، وخسف بالمَشرق، وخسف بالمَغرب.

العلامة الرابعة: قتل النفس الزكية.

العلامة الخامسة: هدم حائط مسجد الكوفة.

العلامة السادسة: ظهور المَغربي بمصر وتملكه الشامات.

العلامة السابعة: نزول الترك بالجزيرة.

العلامة الثامنة: صيحة في السماء باسمه واسم أبيه.

قال الإمام محمد بن علي الباقر عليه السلام:

﴿يُنَادِي مُنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ بِاسْمِ الْقَائِمِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَيَسْمَعُ مَنْ بِالْمَشْرِقِ وَمَنْ بِالْمَغْرِبِ، لَا يَبْقَى رَاقِدٌ إِلَّا اسْتَيْقَظَ، وَلَا قَائِمٌ إِلَّا قَعَدَ، وَلَا قَاعِدٌ إِلَّا قَامَ عَلَى رِجْلَيْهِ، فَزِعاً مِنْ ذَلِكَ الصَّوْتِ﴾

المَصدر: الغَيْبَة، محمد بن أبي زينب النعماني، المُتوفى 360 هجرية: ص 254 الباب 14 الحديث 13.

كلمات من نور:

أحاديث كثيرة عن الإمام بقية الله في أرضه عجل الله فرجه الشريف، وعليه سلام الله الشامل التام، وفي كل حرف منها خزانة علم، وبحر يفيض من المَعاني، ودليل لطلاب الحكمة، منها:

1- أحاديث خلال اللقاء مع خواص أصحاب أبيه الامام الحسن العسكري عليه السلام. مثل: تفسيره عليه السلام لحروف كهيعص من سورة مريم.

عن سعد بن عبد الله القمي، في حديث طويل، سأل الإمام المَهدي عليه السلام، عن تأويل كهيعص، فقال:

﴿الْكَافُ اسْمُ كَرْبَلَاءَ، وَالْهَاءُ هَلَاكُ الْعِتْرَةِ، وَالْيَاءُ يَزِيدُ، وَهُوَ ظَالِمُ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَالْعَيْنُ عَطَشُهُ، وَالصَّادُ صَبْرُهُ﴾

المَصدر: كمال الدين، محمد الصدوق، المُتوفى 381 هجرية: ج 2 ص 468 باب 43 الحديث 21.

2- أحاديث في الغيبة الصغرى، صدرت عنه بواسطة السفراء الأربعة.

3- أحاديث في الغيبة الكبرى، مثل: رسائله إلى الشيخ محمد المُفيد.

4- قال الإمام المَهدي عليه السلام:

﴿أَنَا بَقِيَّةُ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ وَالْمُنْتَقِمُ مِنْ أَعْدَائِهِ﴾

المَصدر: كمال الدين، محمد الصدوق، المُتوفى 381 هجرية: ج 2 ص 384 باب 38 الحديث 1.

5- قال الإمام المَهدي علي السلام:

﴿أَمَّا الْحَوَادِثُ الْوَاقِعَةُ فَارْجِعُوا فِيهَا إِلَى رُوَاةِ حَدِيثِنَا فَإِنَّهُمْ حُجَّتِي عَلَيْكُمْ وَأَنَا حُجَّةُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ﴾

المَصدر: كمال الدين، محمد الصدوق، المُتوفى 381 هجرية: ج 2 ص 484 باب 45 الحديث 4.

المُؤلف في سطور

علي القصير

باحث ومؤلف ومحقق

وُلِـد عام 1967 العراق – كربلاء المُقدسـة

له آثار كثيرة في التأليف والتحقيق

ضمن موضوعات:

الأدب والأخلاق والحكمة والتاريخ والتراجم والتفسير والسيرة والفقه والعقيدة وعلوم الحديث ومنها:

1- الله الخالق الخلاق
2- أصول العلم (كتاب بلا نقط)
3- حياة حبيب بن مظاهر الأسدي
4- تأملات
5- مَن أنا؟

ضمن ثلاث نسخ:

عربي – انجليزي – عربي مع ترجـمة

6- المُسلمون الشيعة التأسيس والنشأة
7- سر الحب لرجل كان قبل 1380 سنة

ضمن ثلاث نسخ:

عربي – انجليزي – عربي مع ترجـمة

8- القراءة خرائط الأرواح
9- الكتابة هيكل الأفكار

10- القراءة والكتابة روح العقل

11- سراج شجرة الأنبياء محمد صلى الله عليه وآله وسلم

12- الشعائر الحسينية حُب وَوَلاء

13- نسيج الروح إلى السائح في دمي أبا عبد الله الحسين عليه السلام

14- نسيج الروح إلى كربلاء

15- زيارة الأربعين معراج العاشقين

16- حلية النفوس للعريس والعروس

17- حياة النفوس

18- عذابات النفس

ضمن ثلاث نسخ:

عربي – انجليزي – عربي مع ترجـمة

19- صناعة الذات

ضمن ثلاث نسخ:

عربي – انجليزي – عربي مع ترجـمة

20- أزهار الأفكار

ضمن ثلاث نسخ:

عربي – انجليزي – عربي مع ترجـمة

21- الدليل إلى كتب المَصادر في المَذاهب الإسلامية

ولا زال سائحا بقلمه يصوغ به فكرا، يورثه الآتي نقيا سائغا

ali@alshia.se
Shia Center International

العناوين

الصفحة	العنوان
1	اهداء
3	مقدمة
9	النبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم
15	الإمام المُرتضى علي بن أبي طالب عليه السلام
21	الصِّدِّيقة الكبرى فاطمة الزهراء عليها السلام
27	الإمام المُجتبى الحسن بن علي بن أبي طالب عليه السلام
33	الإمام الشهيد الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام
51	الإمام السجاد علي بن الحسين بن علي عليه السلام
53	الإمام الباقر محمد بن علي بن الحسين عليه السلام
55	الإمام الصادق جعفر بن محمد بن علي عليه السلام
57	الإمام الكاظم موسى بن جعفر بن محمد عليه السلام
59	الإمام الرضا علي بن موسى بن جعفر عليه السلام
61	الإمام الجواد محمد بن علي بن موسى عليه السلام
63	الإمام الهادي علي بن محمد بن علي عليه السلام
65	الإمام العسكري الحسن بن علي بن محمد عليه السلام
69	الإمام صاحب الزمان المَهدي بن الحسن بن علي عليه السلام
83	المُؤلف في سطور
85	العناوين

لا بد من باب لكل بيت يكون الدخول منه
هذا الكتاب بابٌ لأبنائنا
لِمَعرفة النبي وأهل بيته صلوات الله عليهم
كذلك باب إلى كل طالب علم
ومَن يُحب خلاصة العلم والمَعرفة
ثم يدخل إلى مدينة العلم
ليكون من العاملين كما يُحب الله عزوجل

ببلومانيا للنشر والتوزيع
BIBLIOMANIA PUBLISHINGS
15 شارع السباق «مول الميريلاند» – هليوبوليس – القاهرة
00201030504636 – 00201210826415 – 00201201001153
00201208868826 – 0021274985232 – 002 2 633 7855
/bibliomania.eg
Google Play
www.bibliomaniapublishing.com
amazon
9 789779 945668